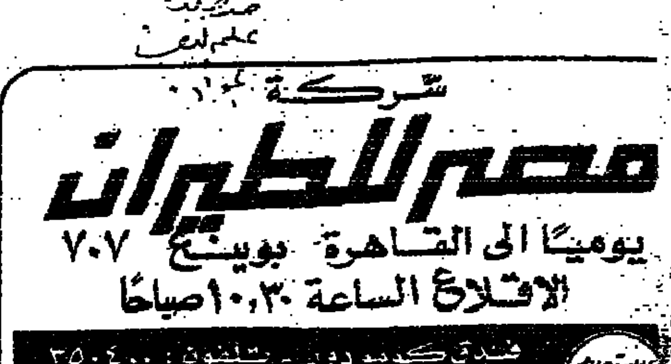


٦ صفحات

الأنوار

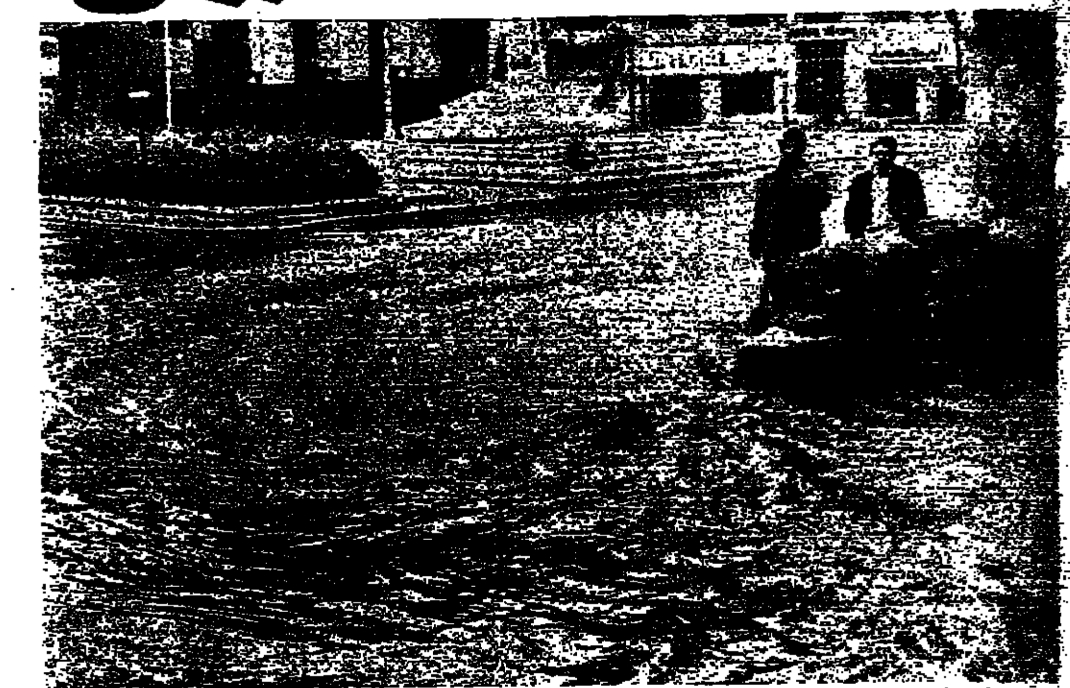
٥٠

بيروت الخميس ١٨ كانون الاول ١٩٧٥ - السنة ١٧ - العدد ٥٤٢٢

AL - ANWAR - Beyrouth 18 Decembre 1975 17e Année No. 5422

جبهة جديدة بين عاليه والكحالة
لجنة التنسيق تستكمل الانسحابات اليوم

فرنجية : المقاومة لا تتقيد بالاتفاقات
كرامي : سبب الازمة خلاف اللبنانيين



سيول جارفة في ساحة رياض الصلح أمس .. ولكن المتراس ظل قائما دون مسلحين
(تصوير حبيب ضيا)

جبهة الحدث - الشياح لم تهدأ
عملية اقتحام في كفرشيما

...بلت لجنة التنسيق امس في وقف ... بين عاليه والكحالة والقماطية ... وش وبدادون ، واستمر القصف ... بن كليف ومتقطع ، ... الرشاشات الثقيلة في ... .

كانت جبهة عاليه قد اشتعلت بعد ... ليل الثلاثاء ، بالمدفعية ... المختلفة بين القماطية ... دون (التي تبعد ٥ كيلومترات ... عاليه) ، وقالت مصادر رسمية ... الكحالة شاركت في الرد على ... . وقد اجتمع وجهاء المنطقة ... في القائمقامية ، واتفقوا على ... اطلاق النار ، ابتداء من الخامسة ... الظهر .

ضاعفت لجنة التنسيق جهودها ... هذا الاتفاق ، باتصالات مع ... للفرقاء ، الا ان الموقف تدهور جديد ، بسبب التصلب المتبادل ، ... الكحالة وبسوس بالمدفعية ... عاليه والقماطية ، وكذلك بدادون ، وردت الكحالة بقصف مماثل ، وسقطت عدة قذائف في ساحة عاليه الرئيسية قبل منتصف الليل ، وقطع التيار الكهربائي عن الشوارع ، واظلمت المنازل ، فيما استمر دوي المدافع وصوت الرشاشات الثقيلة .

وحتى ساعة متأخرة من الليل كان القصف ما يزال مستمرا ، ولم يعرف عدد الاصابات ، الا ان الاضرار المادية اكيدة .. وقد انتشر المسلحون داخل عاليه ، وفي شوارع سوق الغرب ، ودخل مسلحون منزل السيد طانيوس سلبا وحطموا محتوياته ، قبل ان ينسحبوا ، كما احتلوا منزل السيد شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية .

عمليات التهجير

وعندما اجتمعت لجنة التنسيق في المساء (بين الخامسة والتاسعة) تركزت مناقشاتها على ثلاث قضايا : الاولى ظاهرة التهجير والتهجير المضاد الثانية اشتباكات عاليه - الكحالة ، والثالثة استكمال الانسحابات من بيروت والضواحي . وقد التقى ممثلو الاطراف المجتمعة على ان الحوادث المشابهة لحادث سبنيه ومعركة حارة الغوارنة ، تؤثر سلبيا على الموقف السياسي بشكل عام .

واتهم حزب الكتائب بالتعاون مع الاحرار بعملية التهجير ، فرد مندوبو الحزبين باستنكار الظاهرة . وقال مندوب الكتائب : اننا سندعو القيادات الى اجتماع للتشديد على هذه الناحية ، الا اننا نملك لوائح كاملة بالعائلات المسيحية التي تم تهجيرها في بيروت والمناطق ، وهي لوائح تؤكد ان الجهات الاخرى هي التي تمارس عملية التقسيم الفعلي ، وبشكل مدروس ..

وعندما توقف البحث عند اشتباكات عاليه - الكحالة ، تم التفاهم على

- البقية على ص ٦ عمود ٤ و ٥ -

معارك وهجمات متبادلة
تنتهي بهدنة مفاجئة

... المدفعي والصاروخي ... بمختلف انواع الاسلحة ... على جميع محاور جبهة ... زغرتا . وطوال ٢٤ ساعة ... المعارك تخف حينا لتشتد في معظم ... ولكنها هدأت فجأة في ...

... بصمت وبدون ضجة وبعد ... بين بعبدا وزقاق البلاط ... ، وطرابلس وزغرتا عبر ... يد ياسين سويد كبير ضباط ... من جهة ثانية ، اتفق على ان ... الليل استراحة للمحاربين ، استعدادا للقاء جديد يتم اليوم في ... الموقع بين ممثلي الهيئات ... طرابلسية وممثلي عائلات زغرتا من ... العودة الى وقف اطلاق النار .

وكان القصف قد بدأ ليل امس ... على محور كفتين - ابو سمرا ، عندما قصفت مشارف ابو سمرا بالمدفعية ، تغطية لهجوم باتجاه خوري القلوق والمعيصرة . وقد وقعت معركة عنيفة على هذا المحور ، استمرت حتى الساعة الاولى فجر امس . وفي الواحدة والنصف تجدد القصف على ابو سمرا والقبة في طرابلس ، ودارت معركة على جبهة عرضها ٧ كيلومترات بدءا من الطريق الابيض في ابو سمرا وحتى بيوت الرتباء مرورا بهضاب مجدليا والبادري .

وقالت مصادر طرابلسية ان فصيلا من المسلحين تسلل تحت ستار كثيف من النيران نحو ضهرة المرجة وراح يطلق النار باتجاه متراس مستديرة بوليفار مجدليا . ثم تداخلت مواقع المسلحين من الجانبين .

واستمرت المعركة حتى الرابعة صباحا حيث هدأ الرصاص مفسحا في المجال لقذائف الهاون . وقد اصيب ثلاثة من مسلحي طرابلس .

هجمات متبادلة

ومن جهة ضهر المغر اعاد المسلحون هجومهم باتجاه ضواحي القبة الشمالية ، وتوغلوا في شارع الارز من مبنى الى اخر حتى بناية ثانوية القبة الرسمية ومحور البادري وقبة النصر . وتقدم فريق من المسلحين في نفس الوقت الذي بدأ فيه فريق اخر بالتقدم من جهة محلة التل في الساعة الثانية والنصف فجرا تحت وابل من قذائف الهاون والصواريخ المختلفة الاحجام والصواريخ المتبادلة بين الفريقين بمعدل صاروخين من جهة مبنى مهنية زغرتا مقابل ستة صواريخ

- البقية على ص ٦ عمود ٦ -

تظاهرات مسلحة في بعلبك
وتراشق محدود بمنطقة زحلة

زحلة - من مراسل « الانوار » :

باستثناء جبهة المعلقة - حوش الامراء ، التي ظلت مشتعلة بنيران خفيفة ، كان الوضع في زحلة هادئا امس . والتراشق الذي حصل ابتداء من منتصف ليل الثلاثاء ، تجدد في التاسعة قبل الظهر بالرشاشات ، وقد اطلقت قذيفة على المعلقة من مسافة بعيدة ، ولم تحدث اضرارا .

وقد قتلت بالرصاص كل من زينب محمود عساف ، وزوجة ناظم العبد ، ووجدت في الدلهمية جثة ، لم تعرف هويتها .

حواجز في بعلبك

ويمتد التوتر تدريجيا الى منطقة بعلبك ، والى بعلبك نفسها ، التي شهدت امس تظاهرات مسلحة ، بمختلف انواع الاسلحة ، طالبت بالثأر لاهالي حارة الغوارنة وسبنيه ، والاقتصاص من مسببي هذه الحوادث . وذكر ان دوريات مسلحة طافت على بعض قرى القضاء ، كما اقيمت حواجز مسلحة على الطرقات الرئيسية والفرعية .

وتواجه بلدة راس بعلبك وضعا صعبا ، بعد ان قطعت عنها الكهرباء والهاتف ، لكن اي تعديات لم تحصل . ويقتصر حضور الجيش في المنطقة على بعض الدوريات في قرى معينة ، ويشكو الاهالي من غياب السلطة .

الامير فهد يجتمع الى المفتي خالد

اجتمع الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء امس بسماحة الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية .

جدة - ر

قوة اسرائيلية تصادر الهويات في الجنوب تمهيدا لعملية غامضة

صيدا - من مراسل « الانوار » :

اجتازت دورية اسرائيلية مؤلفة من مجنزرة وعشرة جنود صباح امس ، الاسلاك الشائكة الى طريق عام العديسة - مرجعيون ، واقامت حاجزا لتفتيش السيارات .

وقد اوقفت كلا من : نعيم نعيم ، حسن محمد جابر ، ابراهيم الصحراني ومصطفى خليل سلامة ، وجميعهم من بلدة يانوح في قضاء صور ، وصادرت منهم جوازات سفرهم وهوية مصطفى .

واوقفت ، كذلك ، المدعو شكيب رحال من العديسة ، الموظف في دائرة نفوس مرجعيون ، وصادرت منه تذكرة هويته وملفات تحتوي على تذاكر هوية واختام ومعاملات عائدة الى دائرة نفوس مرجعيون .

واستمر الحاجز حتى الساعة الثامنة وتجدر الاشارة الى ان العدو عمد خلال الاشهر الماضية ، وبالتحديد منذ قيامه باعتداءات على قرى القطاعين الاوسط والغربي خلال رأس السنة الماضية الى اخذ تذاكر الهوية من ابناء منطقة الجنوب .

وقدرت المصادر تذاكر الهوية ، ورخص قيادة السيارات اللبنانية التي اصبحت بتصرف العدو بأكثر من ١٥٠ .

ومن جهة ثانية ، ورغم سوء الاحوال الجوية فقد قامت طائرات مروحية بأكثر من طلعة فوق مناطق الحدود الجنوبية . كما قصفت مدفعية العدو خراج عدة قرى في منطقة صور .

ويقول مراقبون ان مصادرة قوات العدو للهويات ، قد يكون تمهيدا لعملية اسرائيلية في بيروت يتخفى فيها الاسرائيليون بالجنسية اللبنانية .



الرئيسان فرنجية وكرامي بعد الجلسة أمس

كشفت جلسة مجلس الوزراء أمس عن حالة تباعد متزايد بين الرئيس فرنجية والرئيس كرامي ، في تفسير اسباب الازمة المستمرة ، ووسائل معالجتها ، كما كشفت عن بوادر تصعيد للخلاف بين القصر والسراي ، يخشى ان يساهم بدوره في تعقيد الوضع او زيادته تعقيدا .

ففي حين اكد الرئيس فرنجية في استهلال الجلسة ، ان المقاومة لا تتقيد بالاتفاقات المعقودة مع الدولة ، وقال ان الواقع يتنافى وما تضمنته مذكرة منظمة التحرير الفلسطينية - قبل شهرين - من حرص على هذه الاتفاقات ، رد الرئيس كرامي ، بعد اجتماع مع السيد ياسر عرفات ، وفي تصريح ملحق الى وزارة الاعلام ، بان النزاع الحالي نزاع لبناني - لبناني ، ولا علاقة للمقاومة بالاحداث .

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) في وقت لاحق : ان تصريح دولة رئيس الوزراء السيد رشيد كرامي لاقى ترحيبا وارتياحا لدى القيادة الفلسطينية ، في اعقاب جلسة مجلس الوزراء .

ارجاء لقاء شمعون وعرفات

وكان « ابو عمار » قد بادر الى الاجتماع برئيس الحكومة في منزله ، بعد اذاعة كلمة الرئيس فرنجية . وفي المساء التقى السيد ياسر عرفات السيد كمال جنبلاط ، في الدائرة السياسية

- البقية على ص ٦ عمود ٧ و ٨ -

الكتائب : التضامن بين اطراف الحكم يقوي السلطة لضرب الفتنة ووقف التهجير

استنكر بيان كتائبي صدر امس حادث سبنيه والحوادث المماثلة ، وطالب بان تتحرك الدولة بارادة واضحة واحدة ، للحد من التدهور ، والى قيام تضامن اكيد ومتين بين اطراف الحكم ، يجعل من السلطة سلطة بالمعنى الصحيح ، تضرب الفتنة وتنقذ البلاد .

وقال الشيخ بيار الجميل ، ردا على سؤال : الحالة على تحسن ربما ولكننا لم نعد نصدق بان الحالة ستهدأ ، ونحن من المطالبين بان تضرب الدولة بيد من حديد على فئة الـ د بالمئة المخربة ، سواء كانت من اللبنانيين ام من الفلسطينيين ، ولا اعتقد ان لغة الحوار تنفع مع هذه الفئات ، ولكننا مستعدون للحوار مع كل فئة تؤمن بالعقل والوطنية .

وبسؤاله ما اذا كان قائد الجيش قد هدد فعلا بالاستقالة ، قال رئيس الكتائب : هناك اسباب تحمل قائد الجيش على التفكير بمثل هذا الموقف ..

حركة التهجير

وجاء في البيان الذي صدر عن المكتب السياسي ، بعد اجتماع استغرق اربع ساعات ، استعرض فيه الوضع الداخلي ، في ضوء تقرير ممثلي الكتائب في لجنة التنسيق ، ما يلي :

ان الكتائب اللبنانية ، اذ تؤكد شجبها لحادث سبنيه وغيره من الحوادث المماثلة بالامس واليوم ، تعلن ان الشجب والاستنكار والاحتجاج هي مواقف لا تتلاءم وخطورة هذه الحوادث ، يؤكد ذلك انها تتوالى بوتيرة مخيفة دون ان يحد منها الشجب او يخفف من ويلاتها . وفي اي حال ، فان هذا الاسلوب لا يطمئن الناس ، ولا يلجم حركة الهجرة والتهجير التي تكاد تكون اشبه بسكين تقطع اوصال هذا الوطن .

فالكتائب اللبنانية تعلن مرة اخرى ،

- البقية على ص ٦ عمود ٢ و ٣ -

إده يزور واشنطن ليكتشف لون وجنسية المخططين للتقسيم

قال العميد ريمون اده في روما امس ، انه سيتوجه اليوم الى واشنطن ليحاول ان يكتشف لون وجنسية المخطط الذي يهدد لبنان بالتقسيم .

وكان اده قد وصل الى روما يوم الاثنين الماضي ، واجتمع مع الكاردينال باولو برتولي مبعوث البابا الى لبنان .

وقال امس : لقد تبادلنا وجهات النظر خلال المحادثات التي اجريناها ، واعربت للكاردينال عن قلقي الكبير .

واضاف يقول : ان الكاردينال برتولي ابلغني ان البابا متأثر للغاية ، وان المقر البابوي سوف يستخدم ما يمكنه من وسائل لانقاذ لبنان كما هو الان ، ويعني ذلك انه يجب الحفاظ على سلامة اراضيه كما هي الان ، وهذا يعني ان الفاتيكان وفرنسا سيلبيان رغبة غالبية اللبنانيين من مسيحيين ومسلمين الذين يرفضون فكرة التقسيم الذي لا يريده اي انسان سواء في داخل البلاد او في خارجها .

وقال اده : ان الموقف في لبنان سيزداد سوءا ، ولهذا السبب قررت ان اتوجه الى واشنطن في محاولة لانقاذ لبنان الذي يسير نحو الدمار .

روما - ر

مغتربون في أمركا يبدأون تحركا لكي يتدخل مجلس الامن

بدأ وفد من اللجنة الاميركية القاربة للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ، مجموعة من الزيارات الى الدول الاميركية لمطالبة حكوماتها بتأييد تدخل الامم المتحدة في المشكلة اللبنانية استجابة لمبادرة الرئيس المكسيكي اتشيفيريا .

وقال اميليو هارون رئيس اللجنة قبل مغادرته المكسيك : ان تدخل مجلس الامن يفرض واقعا ان الصراع الذي تشترك فيه جهات اجنبية يهدد السلام العالمي .

واضاف يقول : ان الفلسطينيين يشتركون في الصراع الى جانب احدى المجموعات المتصارعة ، وان الرئيس المصري انور السادات اعترف بان هناك تدخلا اجنبيا في لبنان .

وقال : ومن بين اسباب الصراع لا يمكن استبعاد اهتمام اسرائيل في تأكيد استحالة التعايش بين المسلمين والمسيحيين في لبنان .

مكسيكو - وصف

اسرائيل تهدد بمواصلة اعتداءاتها على لبنان

قال رئيس الاركان الاسرائيلي موردخاي غور امس ، ان اسرائيل يجب ان تواصل ضرب من يهدفون الى تدميرها حينما واينما استطاعت ، وستستمر في ذلك .

وكان غور قد سئل في لقاء مع الطلاب في الجامعة العبرية بالقدس ان كانت الغارات الاخيرة على المخيمات في لبنان ضرورية .

واضاف قائلا : لقد كانت الغارة الجوية ناجحة رغم انه كان هناك ضحايا مدنيون لسوء الحظ . ونحن نأسف لذلك ، ولكن لا يمكن تجنب حدوثه طالما ان الفدائيين يتعمدون وضع قواعدهم في وسط المدنيين .

وقال ان السعودية تتسلح بسرعة وبطريقة مكثفة عن طريق الولايات المتحدة وانها ستصبح قريبا احدى الدول العربية التي تواجه اسرائيل .

القدس - ر

أمير الكويت يتبلغ تقريرا عن الوضع في لبنان

استقبل امير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح امس ، السفير الكويتي في لبنان السيد محمد العدساني الذي قابل في وقت سابق وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد .

وقال مصدر كويتي ان السفير العدساني قدم خلال المقابلتين تقريرا مفصلا عن احداث لبنان .

وقد جرت مناقشة الموقف في لبنان ايضا ، في اجتماع عقده ابو اياد من قيادة « فتح » بحضور اعضاء مكتب المنظمة في الكويت .

واكد « ابو اياد » الذي وصل الى الكويت منذ يومين ، ان دور المقاومة في لبنان هو الحيلولة دون استمرار المعارك بين ابناء الوطن الواحد في لبنان والحفاظ على السلطة اللبنانية .

الكويت - وصف

خطة الجنرال كرامي

مجلس الوزراء هو اخر من يفعل وليس اخر من يعلم فقط . وساعته متأخرة تسعة اشهر - ليس بالنسبة الى ساعة الدول بل بالنسبة الى ساعة الجمعيات الخيرية .

فهو لم يتذكر ان عليه مساعدة المنكوبين الا بعدما وصلت المساعدات لهم من الجمعيات الخيرية في اشهر دول الارض .

وهو ينتظر الانقاذ على يد قمة للدول الاسلامية بدل ان يعقد قمة اسلامية - مسيحية في لبنان . بل بدل ان يعرف ماذا يريد المسلمون في بيروت .

وهو يشكر الدول المهتمة بالوحدة والتماسك في لبنان قبل ان يجيب عن السؤال الذي يطرحه المواطن العادي : هل نحن حقا مهتمون بالوحدة والتماسك ؟

وقد يكون من حق مجلس الوزراء ان لا يقول للمواطنين ان مشكلته اكبر من مشكلتهم . او انه صورة بارزة عنهم . لكن من حق الناس ان تعرف ما اذا كانت الحكومة عازمة على وقف النكبة لا على مساعدة المنكوبين فقط .

فالوطن هو المنكوب الكبير . انه منكوب برؤساء العشائر الذين يلعبون دور القادة . ومنكوب بالذين فرضوا عليه الهرب من الصراع المصري في المنطقة فدفع في الهرب اضعاف ما دفعه الاخرون في المواجهة . ومنكوب بالذين لم يفهموا دوره الحضاري فحاولوا ان يجعلوه قزما على صورتهم ومثالهم . وهو منكوب قبل كل شيء بالدولة .

ذلك ان الدولة تصرفت كأن الوطن ديكور فيلم سينمائي حول البحث عن الذهب . فضرب من ضرب وهرب من هرب تاركين الديكور لمن يريد ان يلعب فيه ويمزقه .

والمأساة هي ان المحاولات التي نراها الان هي محاولات لاعادة تنظيم الديكور وليس لبناء الوطن . بل ان محاولة تنظيم الديكور نفسها تتعثر .

فالحكومة لا تزال تعتبر وقف الاقتتال هو المطلب الاساسي بدل ان تعتبره القرار الاساسي . وهي تطلب الامن من لجان الارتباط ولجان التنسيق . وبالتالي مانجا تصر على لعب دور الواعظ الذي يستمر في القاء مواعظه ، والنار تلتهم المنبر الذي يقف عليه .

وخطة الجنرال كرامي لم تتغير على رغم ان الانتصارات اليومية للحكومة تتحول دائما الى هزيمة كبيرة . والمفارقة هي ان الحكومة التي تقول انها تريد التغيير السياسي والاقتصادي والاجتماعي تعجز عن تغيير ابسط القرارات واخطرها وهو قرار الحياد ازاء العنف . فهي مصرة على ان القوة عاجزة عن فرض الامن . مع ان القوة لم تجرب بالفعل .

ذلك ان العجز ليس في قوى السلطة ، بل في طريقة استخدامها . فهذه القوى توضع كرهائن او كقوات فصل بين المتقاتلين في احسن الاحوال . وهذا معناه ببساطة ان العجز قرار سياسي وليس وضعا عسكريا .

ومن هنا يئس اللبنانيين من اي كلام يسمعونه . فهم يعرفون ان مصيرهم يتوقف على رغبة المتقاتلين لا على ارادة الدولة مهما تكن نياتها حسنة . فالدولة المجردة من السلاح في وجه جميع المسلحين لا تستطيع اجراء التغيير ولا ضمان السيادة . وليس لها مكان حتى في الحوار ، بل هي لا تستطيع ضمان الكيان .

وهذا ما يفترض ان يعرفه الرئيس كرامي قبل الجميع . وهو يعرف ان الناس تريده حاكما ولا تريد ان يكون اكبر بائع احلام او اكبر قابض احلام في العالم .

رفيق خوري

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير: سعيد فريحه، عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي
مديرا التحرير: وجيه المجوز، ميشال رعد
تصدر عن: دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م. رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام: بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير: دار الصياد - اعتمادية - صب ١١٨٣٨
الادارة العامة والتوزيع: ت: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٢
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات: الادارة العامة: مركز سان شارل شارع عمر الداعوق - تلفون: ٣٦٠٥٢٠ - ٣٦١١٢٠٢ - ٣٦٠٥٢١ - ٣٦٠٥٢٩
قسم المحجوزات: بناية صالحه وحمدي، شارع سوريا، ت: ٢٥٤٦٢٧ - ٢٥٩١٢٣ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٩٤٥٥٩
الاشتراكات: في لبنان: ١٩٥ ليرة لبنانية، في الخارج: ١٩٠ ليرة لبنانية تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس ٨٥٢٥٠

مجلس الوزراء يعرض الوضع والعلاقات اللبنانية - الفلسطينية

فرنجية: المقاومة لا تتقيد بالاتفاقات والقضية الفلسطينية قضية عربية

كرامي: الازمة لبنانية وحلها في ايدي اللبنانيين



■ الرئيس كرامي يدلي بتصريحه ■ (تصوير جاك رزق)

لم يتخذ مجلس الوزراء مقررات جديدة على صعيد الامن ، في جلسته العادية امس ، التي امتدت اكثر من ساعتين ، ولكنه كلف الرئيس شمعون بالاسراع في الاجتماع مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، للبحث في تنفيذ الاتفاقات المعقودة بين الدولة والمقاومة الفلسطينية .

وفي الكلمة التي استهل بها الجلسة ، اشار الرئيس فرنجية الى مذكرة منظمة التحرير الفلسطينية الاخيرة ، وقال : ان ما تمنيناه نقضه الواقع الذي نعيشه يوميا ، وظل ما يجري على الساحة اللبنانية يناقض وما تضمنته هذه المذكرة .

وركز الرئيس كرامي بعد الجلسة على ان وقف الاقتتال هو المطلب الاساسي ، وبدونه لا يمكن الاسراع بعملية الحوار ، وبالتالي التفاهم على القواسم المشتركة .. وقال : ان الضمانة هي بالفعل القناعة عند الجميع ، بان ما يحصل هو ضد مصلحة الجميع على السواء .

ونقل « للانوار » ان الجلسة تناولت التطورات الاخيرة في بيروت والمناطق ، وتوقفت عند مسألة اغاثة المنكوبين وتأمين المواد الغذائية للمشردين ، والمناطق التي « هجر » ابناؤها من منازلهم بسبب القصف او خوفا من احتمالات التشرد . وقرر مجلس الوزراء الاسراع في وضع مشاريع الاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المطلوبة ، والعمل على تنفيذ اكثر دقة للاتفاقات القائمة بين الدولة والمقاومة ، بشكل يضمن السيادة وسلامة الثورة في الوقت ذاته .

شكر لفرنسا ومصر

في مستهل الجلسة وجه الرئيس الشكر للرئيس انور السادات ، وللرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان لاهتمامهما بالمحافظة على وحدة وتماسك كيان لبنان وعلى الاستقرار في المنطقة ، هذا الاهتمام الذي عبرا عنه في البيان المصري — الفرنسي المشترك الصادر عن نتائج زيارة الرئيس الفرنسي لمصر .



■ الرئيس شمعون ■





■ الرئيس عسيران ■

وقال الرئيس : بحرارة غنت تقليدية نوجه الشكر والتقدير للرئيس السادات وللرئيس جيسكار ديستان لاهتمامهما بلبنان ، ولا سيما في الظروف البالغة الدقة التي يجتازها . ولا عجب في ذلك ، فالعلاقات القائمة بين لبنان ومصر وفرنسا قديمة قدم الحضارة التي نشأت وترعرعت في ربوع كل من هذه الدول ، تلك الحضارة التي نهل منها العالم منذ آلاف السنين ، والتي تشهد آثارها الجلى على عظمة الرسالة الخالدة التي اضطلعت بها شعوبهما عبر تاريخ البشر .

وقال ايضا : ان لبنان يغتبط دوما لهذه الروابط التي تزداد مع الايام قوة ورسوخا ، واذ نأمل ان يسهم تفاعلها في تحقيق التقارب بين القيم والتعاون بين الشعوب لخيرها جميعا ، نبادل هذه البادرة النبيلة بتوجيه تحية خالصة من شعب لبنان ورئيسه وحكومته الى الشعبين المصري والفرنسي ، والى رئيس وحكومة كل منهما ، مؤكدين ان لصوت مصر وفرنسا وقعا كبيرا وعميقا في قلوب جميع اللبنانيين .

واضاف الرئيس : ابلغنا يوم امس مبادرة شاهنشاه ايران بدعوة الهيئات التي تمثل الدول الاسلامية ، للبحث في كل ما يعود لخير لبنان . واننا اذ نبعث بشكرنا وبتمنياتنا القلبية لجلالته وللشعب الايراني الصديق ، يسرنا ان تشدنا الى ايران العزيزة اطيب العلاقات واوثق الروابط ، آملين ان يؤول ذلك الى خير بلدينا وشعبينا .

وتابع الرئيس يقول : واننا نرحب بمبادرة كل شقيق وصديق ، تساعد لبنان على الخروج من هذه الازمة التي ما زالت تقسو ، وعلى وقف هذا النزيف الذي ما زال يشتد ، مخلفا الحزن والتشتت والفقر والدمار . هذا الترحيب سبقه ترحيبنا ايضا بالمذكرة التي قدمت منذ اكثر من شهرين ، من منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، والتي تؤكد فيها تقيدها بالاتفاقات الجارية مع لبنان . وتمنينا يومذاك ان يكون اخواننا قد اقتنعوا بان تعكير العلاقات لا تعمل له الا مطامع العدو ، والحكمة تقتضينا الا نقع في حبائله . ولكن ما تمنيناه نقضه الواقع الذي نعيشه يوميا ، وظل ما يجري على الساحة اللبنانية يناقض وما تضمنته هذه المذكرة .

وتابع الرئيس : وبصدق واخلاص نقول لاخواننا العرب ، ان قضية فلسطين ليست قضية فلسطينية ولا هي قضية لبنانية فحسب ، انها قضية عربية . وبدافع من حرص لبنان على هذه القضية ، نرحب بكل تعاون معهم في سبيل المحافظة على سيادة لبنان وسلامة المقاومة في آن معا ، في اطار الاتفاقات والعلاقات القائمة ، والتي يعطيها هذا التعاون مزيدا من الطمأنينة ، ودعما كبيرا في سبيل تأمين المصير المشترك .

كرامي : الخلاف بين اللبنانيين

ثم تحدث الرئيس كرامي ، فحلل الموقف في ضوء التطورات ، مشيرا الى ان الازمة القائمة هي ازمة لبنانية ، وان حلها في ايدي اللبنانيين انفسهم ، ولا بد من اجل ذلك ، من وضع برنامج يتناول مختلف المواضيع والقضايا المطروحة ، والاتفاق حولها ، وتنفيذ هذا البرنامج بجدية واخلاص .

واشار الرئيس كرامي في معرض هذا التحليل الى النتائج التي سبق للموفد البابوي والمبعوث الفرنسي ان توصلا اليها ، وهي تتفق بالنتيجة مع هذا الراي . وقال : ان اسباب الازمة تعود الى خلاف اللبنانيين في ما بينهم ، اما الفلسطينيون فانهم لا يريدون ان ينجروا الى هذا الخلاف ، ولذلك فان حل الازمة يجب ان يبدأ بحل الخلاف بين اللبنانيين انفسهم ، وايجاد القاسم المشترك الذي يتفقون عليه . ومتى حصل ذلك يسهل حل الخلاف مع الفلسطينيين . والشواهد على صحة هذا الراي كثيرة ، نورد منها على سبيل المثال ان مصلحة القضية الفلسطينية هي في عدم التورط باية قضية داخلية او هي في عدم التورط باية قضية داخلية او جانبية ، خاصة بعد الانتصارات الكبيرة التي احرزتها قضيتهم في المحافل الدولية ، وبعدما اصبح العالم باسره مقتنعا بعدالة هذه القضية ، وبضرورة اقرار الحل العادل لها . والفلسطينيون انفسهم يدركون هذه الحقيقة ، ويعملون جهدهم لعدم التورط في المشكلة اللبنانية ، تثبت ذلك المذكرة التي تقدمت بها منظمة التحرير الفلسطينية منذ اكثر من شهرين . ذلك ان للفلسطينيين مصلحة اكيدة في الامن والاستقرار في لبنان ، وان تعاونهم معنا لتثبيت الامن والاستقرار عبر لجنة التنسيق العليا ، خير شاهد على ذلك ، وعلى تصميمهم على عدم الانشغال عن القضية الاساسية ، بما يمكن ان يصرفهم عنها .

واكد الرئيس كرامي ان الحوار البناء ، لا الاقتتال ، هو الطريق للوصول الى الحلول المطلوبة ، وقد يكون افضل اطار لهذا الحوار الاتصالات الشخصية على اعلى المستويات ، فنتجاوز ازمة الثقة ، وننتقل الى حل المشاكل العالقة ، ومما يساعد على ذلك المبادرة السورية لانها هدفت بالاساس من اجل الوصول الى ما يؤمن الاهداف التي نسعى الى تحقيقها ، وهذا ما يجب الاستفادة منه ، عن طريق توثيق الاتصال بالشقيقة سوريا ، للافادة من كل ما يمكن الوصول اليه على هذا الصعيد ، وكذلك بالاتصالات المكثفة مع الجانب الفلسطيني .

دعوة الى الحوار

وبانتهاء الجلسة قال الرئيس كرامي : لقد استعرض مجلس الوزراء الموقف من مختلف جوانبه الامنية والسياسية ، وقد ابدى استعداده لاتخاذ كل الاجراءات التي تؤدي الى الانفراج ، باعتبار ان المواطنين جميعا يطلبون الامن ، ويريدون الخروج من هذه الازمة بكل الوسائل الممكنة ، ومجلس الوزراء تحسسا منه بهذا الواقع ، هو على استعداد ايضا لان يقوم بكل ما من شأنه التخفيف من الاجواء القائمة والمساعدة بالتالي في العودة الى الحالة الطبيعية . فعلى الصعيد الامني نتابع تنفيذ ما اتفق عليه ، ونتعاون مع مختلف الاطراف ، سواء في لجان الارتباط او في لجنة التنسيق العليا ، لاننا ندرك بان هذا التعاون ضروري ، حتى نتمكن اولا بالاقتناع لدى كل جهة من الجهات وبالتالي تأمين التعاون بين الجميع ، لانها الطريقة العملية التي توفر المزيد من التأزم والمزيد من الضحايا والاضرار .

وقال كرامي : وعلى هذا ، فالسلطة كذلك من جهتها تقوم باتخاذ كل الترتيبات التي تساعد على تنفيذ ما من شأنه العودة الى الهدوء والاستقرار . واما على الصعيد السياسي فمجلس الوزراء هو ايضا على استعداد لان يقوم بدرس كل الحلول التي تساعد على التجاوب مع متطلبات الجهات التي لها راي في عملية التطوير والاصلاح ، لاننا جميعا نريد التطوير والاصلاح ، وهذا مما يسهل عملية الخروج من الازمة المتعددة الجوانب ، بحيث اننا اذا ما وضعنا كل ناحية موضع الدرس ، وبالتالي الحوار والتعاون ، من اجل ايجاد الحل لها ، نكون بذلك قد وضعنا مخططا شاملا لمعالجة الازمة ككل ، وفي مختلف فروعها ، وهذا ما اعلن مجلس الوزراء استعداده للسير به . ولكن نحن ايضا نقول بان وقف الاقتتال هو المطلب الاساسي ، لانه يوفر الجو الطبيعي ، الذي بدونه لا يمكن الاسراع في عملية الحوار ، وبالتالي التفاهم على القواسم

— البقية على الصفحة ٤ —

كاظم الخليل يشيد بمبادرة شاه ايران

ادلى السيد كاظم الخليل امس بتصريح قال فيه :

ان البادرة الكريمة التي تفضل بها شاه ايران بدعوة مؤتمر الدول الاسلامية للانعقاد في جده لاتخاذ الاجراءات السريعة والكفيلة بوضع حد للمجازر الرهيبة التي تنزل في لبنان .. ان هذه البادرة قد أحيت الامل في نفوس اللبنانيين القانطين من اي يد تمتد لانقاذهم .

ان الراي العام اللبناني سوف يقدر ان الشاه كان السباق لدعوة الدول الاسلامية بما فيها الدول العربية الشقيقة لمساعدة شقيقهم لبنان ... لتخليصه من النهاية الاليمة التي يعدها له العدو والهدامون السفاحون .

ولبنان يقبل ان يكون كبش الفداء عن شقيقاته العربيات اذا اكتفى به جلادوه ، ولكنهم سوف لا يكتفون . ومع تقديرنا لجميل بادرة الشاه وللبادرة التي تفضل بها الرئيس حافظ الاسد ، نرجو السرعة لانقاذ ما يمكن انقاذه مما تبقى من نفوس بريئة واماكن قائمة آهلة .

الوزان لم يسافر الى دمشق

لم يسافر المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي الى دمشق كما ذكر امس . وذكر ان الوزان سيقوم بزيارة العاصمة السورية في وقت لاحق .

سلام يهاجم رئيس الجمهورية ووزير الداخلية ولا يتوقع عودة الاستقرار الا بأحد حلين

"الاكثرية الساحقة من اللبنانيين ضد التقسيم"

حمل الرئيس صائب سلام بعنف امس ، على رئيس الجمهورية ووزير الداخلية ، وقال ان ما يجري حاليا شبيه بمجازر فلسطين . وذكر ان الاكثرية الساحقة من المسلمين والمسيحيين ترفض التقسيم ، وقال ان لا امل بعودة الاستقرار ، الا اذا تخلى رئيس الدولة عن دعم من يدعمهم او ان يتخلى لبنان عنه .

وكان الرئيس سلام استهل حديثه قائلا : ان مجزرة سبنيه بالامس لا يمكن الا ان تذكر الانسان بمجزرة حي الغوارنة ، ومن قبلها بمجزرة يوم السبت الاسود ، ومن قبلها بمجزرة داريا ، وكلها متصلة الحلقات ، ويقوم بها هذا الفريق او ذاك ، او الفريق الثالث ، مما يعيد للذاكرة ايضا مجازر فلسطين ، وما كان في دير ياسين من وحشية القتل والتشنيع البشري المتعمد . وفي غير دير ياسين من ارجاء فلسطين . وبالنسبة لما يحصل اليوم وما حصل آنذاك ، وما قامت به عصابات الهاغانا والاراغون وشيترن وكيف كانوا يتوزعون الادوار ، وبين ما تقوم به اليوم عصابات الاحرار والكتائب وحراس الارز الى آخره الى آخره .. اذ ان ضمن هذه العصابات نفسها هناك ايضا شرائح يتفاوت بعضها عن البعض الاخر شراسة ووحشية ولكنها تؤدي ادوارها بما اصبح واضحا انه تناسق غير عفوي . فهل ان كل هذا هو للدفاع عن لبنان ، والحفاظ على امن ابنائه وسلامة اراضيه مما اسموه بالانتقاص من ذلك من قبل اخواننا الفلسطينيين ، او من الادعاء بصمت المد الشيوعي على المجتمع اللبناني ، او هو تنفيذ لتخطيط مبيت يردد الكثيرون انه من تخطيطات الدول التي تتلاعب بمصائر الشعوب والبلدان الصغيرة .





■ الرئيس سلام يتحدث ■

الاكثرية الساحقة ضد التقسيم

وقال انا لا زلت واثقا بان الاكثرية الساحقة من اللبنانيين غافلة عن كل هذا ولو انجرف احيانا بالتيار اللاواعي مع هذا الفريق او ذاك . فالمسلمون قد اثبتوا بما لا يقبل اللبس او الابهام تمسكهم بلبنان وطنا سيدا حرا عربيا مستقلا . والمسيحيون اعلنوا بلسان كل مسؤول عندهم انهم يرفضون التقسيم ولكن يبدو ان الاكثرية الساحقة شيء ومفتعلي القتال شيء آخر .

وقال : اذا قلت بالاكثرية الساحقة عند المسلمين ، فانا منها واعيش احاسيسها وتفكيرها ، واعرف تمسكها بلبنان الواحد السيد المستقل . واذا قلت ايضا بالاكثرية الساحقة عند اخواننا المسيحيين ، فانا ان لم اكن مسيحيا ، اشعر شعورا واضحا حيا له مصادره الموثوقة بان الاكثرية الساحقة عند اخواننا المسيحيين لا تريد هي ايضا سوى العيش الهانىء الكريم في لبنان الواحد المستقل مع اخوانهم المسلمين .

وتابع سلام يقول: وعندي من الادلة على ذلك ما يعد ولا يحصى . وحتى من اكثرية حزب الكتائب نفسها الذين يستنكرون استنكارا كليا جرائم القتل والتشنيع الهمجي ، ولكن هذه ويا للاسف هي الاكثرية الصامتة كما اسميها دائما . بينما قواد العنف والهمجية البشعة هم الذين يقومون باعمال لا تقرها تلك الاكثرية بل وتستنكرها وطنيا لبنانيا ، وتحسسا بمبادىء الديانة المسيحية السمحاء .

وقال : المصيبة ان رؤساء هذه العصابات التي تقوم بالاعمال الوحشية من تقتيل وتشنيع ومجازر لا تقتصر على الاسماء المعروفة من شباب منظمات الاحرار والكتائب وحراس الارز وغيرهم،

— البقية على الصفحة ٤ —

الاحزاب تستنكر موقف السلطة وتحتفظ بحق الرد لاحباط المخططات





■ السيد كمال جنبلاط يرئس اجتماع الاحزاب امس ■ (تصوير محمد شبو)

ناقشت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في اجتماعها امس ، الوضع الامني المستمر في التدهور واثارت قضية « سبنيه » ، وقررت تأجيل الاجتماع الى ظهر اليوم لاتخاذ القرار المناسب .

وقد اتصل السيد ياسر عرفات بالسيد كمال جنبلاط خلال الاجتماع ، وتمنى عليه عدم اصدار بيان عنيف بانتظار تطورات الوضع ، وفي محاولة لرأب الوضع قبل انفجاره مجددا ، بعد بوادر الانفراج الاخيرة .

وقد حضر الاجتماع السادة كمال جنبلاط ، عبدالله قبرصي ، مصطفى عز الدين ، عبد الله الامين ، نقولا الفرزلي ، نبيه بري ، جورج حاوي ، محسن ابراهيم ، عصام نعمان ، سمير صباغ ، محمد قباني ، عصام العرب وعزت حرب . كما قام السيدان انعام رعد وبشير عبيد بزيارة جنبلاط في منزله قبل الظهر .

وبعد الاجتماع اصدرت الاحزاب بيانا جاء فيه : عقدت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اجتماعا ظهر امس برئاسة السيد كمال جنبلاط في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي ناقشت خلاله الوضع السياسي الراهن واتفقت على عقد اجتماع آخر في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الخميس لمتابعة البحث واصدار موقفها بهذا الصدد .

استنكار موقف السلطة

وقال البيان ان الاحزاب بحثت في « العدوان » الذي تعرضت له بلدة « سبنيه » على مرأى من قوات السلطة . وهي اذ تشجب هذا العمل الهادف الى استمرار التوتر ، والمتصل بمشاريع التقسيم ، تستنكر موقف السلطة المتواطىء مع القوى الانعزالية وتؤكد انها لن تقف مكتوفة اليدين ازاء مخطط تصفية بعض المواقع الوطنية في جبل لبنان ومختلف المناطق اللبنانية وتحتفظ لنفسها بحق الرد المناسب لاحباطه .

وقال اخيرا : وحيال الدور الذي يلعبه الجيش كاداة حماية للقوى الانعزالية وهجماتها على المواطنين الآمنين ، ولتغطية هزائمها ايضا ، تجدد الحركة الوطنية مطالبتها بسحب الجيش ومنع زجه في الصراع الداخلي تحت كل الظروف .

وقالت مصادر ان جنبلاط قدم خلال الاجتماع المقترحات التالية :

١ — التمسك بالبرنامج الاصلاحي.
٢ — استقلالية الحركة الوطنية محليا
٣ — التأكيد على وطنية الصراع .
٤ — التمسك بالتمثيل النسبي .
٥ — التنديد بكل محاولة لشق الصف الوطني .

● هذا ، وهاجم المحامي حسن مطر عضو قيادة التنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل حادث سبنيه ، وندد بمؤامرات الطائفيين الانعزاليين . وقال : ان المجزرة التي اصابت سكان سبنيه وسائر المواطنين الوطنيين الساكنين في المنطقة من عشائر الزريقات ، والطرفة ، والشقيف ، وعائلات العبدالله والسلمان . وذياب وعسكر ، وعثمان ، وغيرهم ، تحمل مسؤوليتها لاجهزة السلطة التي تتحرك لحماية القوى الانعزالية .

وقال ناطق باسم « غرفة النصر » التابعة للتنظيم الناصري ، ان عناصر الفرقة ضربت محور الاوتيس في الحدث وحذر القوى الانعزالية ، بان القوى الوطنية لن تقف مكتوفة الايدي امام الاستفزازات المسلحة .

عسيران : الاستعانة بالجيش واردة اذا لزم الامر ..

سئل الرئيس عادل عسيران [بعد] الجلسة ، عما اذا كان مجلس [الوزراء] قد اتخذ خطوات او مقررات لانزال الجيش او اعلان حالة الطوارىء ، فقال : التدابير في [الوقت] الراهن متخذة ولكل حادث حديث واذا لزم الامر تتخذ التدابير ا[للازمة] .

وعن الاصلاح السياسي [قال] عسيران : سيتم تقديم مشاريع بهذا الشأن ، توفق بين طالبي ا[لتطوير] وطالبي الاصلاح .

وسئل عسيران : هل تعتبر السيادة غير مؤمنة ، فقال : [ال]سيادة في نظرنا ، ولكن فريقا [من] الناس يعتبر ان السيادة اصبحت [في] غير اللبنانيين ..

علي الخليل : كنا نتوقع قرارات اخرى

قال النائب علي الخليل ، تعليقا على مقررات مجلس الوزراء : [كنا] نتوقع من مجلس الوزراء استنكارا لمجزرة سبنيه الطائفية ، يخفف حدة النقمة الشعبية ، ويساهم [في وقف] الحملة التي يقوم بها المخلصون [ضد] ردود فعل مماثلة تخدم مؤامرة الـ[...] التي تنفذ عن طريق ارهاب ا[لاقليات] الدينية بقصد تهجيرها ..

واضاف : لا بد من الاشارة [في هذا] المجال الى الدور الايجابي الذي تقوم به حركة المقاومة الفلسطينية ، من اجل اخماد الفتنة ووقف الاقتتال .

البطريرك خريش يعد لمؤتمر وطني يتم فيه التفاهم على نقاط محددة



استقبل غبطة البطريرك مارانطونيوس بطرس خريش النائب الشيخ بران طوق يرافقه النائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري ، حيث ...ما مع غبطته تطورات الاحداث اللبنانية والخطوات التي يزمع القيام ا للاسهام بوضع حد لهذه الاحداث.

وقد اشاد النائب طوق في تصريح صحافي بمواقف غبطة البطريرك خريش حكيمة التي تستهدف الحد من الاقتتال بين افراد ابناء العائلة الواحدة .

ودعا النائب طوق الى الالتفاف حول البطريرك خريش ومساندة الخطوات ي يقوم بها على هذا الصعيد ، والهادفة الى تحقيق التفاهم الذي ...ى اليه المخلصون في الظروف الراهنة .

وقال النائب طوق ان البطريرك يعمل حاليا لتحديد مواقف ووجهات نظر ...ة الطائفة على أن يتبع ذلك التحضير لمؤتمر وطني يشترك فيه جميع زعماء البلاد ، ويصار خلاله الى التفاهم على نقاط محددة ينهي حالة الاقتتال والنزف الداخلي .

ومن ناحية اخرى دعا الشيخ عبد الامير قبلان المفتي الجعفري الممتاز غبطة البطريرك خريش الى انزال حكمه الصارم على الطائفين المسؤولين عن حادث حارة الغوارنة .

وقال : اننا ننتظر من غبطة البطريرك خريش حكمه الصارم على هؤلاء المسؤولين ، وهو الخبير كيف يعامل الشيعي الجنوبي اهالي « عين ابل » وغيرها من بقية القرى . والا نحن اولى بدماء ابنائنا نعرف كيف نعاقب ونقتص . وقد قيل : « كل جراحاتها دواء وسوء الخلق ليس له دواء » .

لجنة المبادرة النيابية تعلن اليوم مقترحات تعتبرها قاسماً مشتركاً لحل الازمة

■ الرئيس الاسعد يتوسط اعضاء لجنة المبادرة النيابية أمس ■ (تصوير حبيب ضيا)

أعلن الرئيس كامل الاسعد في نهاية اجتماع للجنة المبادرة النيابية أمس ، ان اللجنة توصلت الى مبادىء تشكل برأي اعضائها افضل قاسم مشترك لحل الازمة الراهنة . وقد ارتأى ارجاء اذاعة المقررات الى اليوم .

وحضر الاجتماع الذي عقد في فندق « بريستول » النواب السادة : منح ابو فاضل ، شفيق بدر ، انور الصباح ، علي العبدالله ، فؤاد لحود ، نديم سالم ، زكي مزبودي ، خاتشيك بابكيان .

وفي نهاية الاجتماع الذي استمر من الحادية عشرة حتى الثانية والنصف قال الرئيس الاسعد : ان هناك دراسات موضوعية وعميقة تقوم بها اللجنة في الاجتماعات التي تعقد . والكلمة متفقة بين اعضاء اللجنة ، ان في ما يتعلق بالمبدأ ، اي وجوب ايجاد حل الازمة الراهنة ، او في ما يتعلق بسائر المواضيع المطروحة . واننا نامل ايجاد هذه الدراسة في اجتماع غد (اليوم) على أن تعلن المقترحات والمقررات في ما بعد . هذه المقترحات التي تصح تسميتها قاسما مشتركا بين مختلف الفرقاء من جهة ، كما تصح تسميتها علاجا للاسباب البعيدة المدى التي كانت وراء حدوث الازمة وتفاعلها .

انها ليست تسوية بقدر ما هي ، (اي المقترحات) محاولة اصلاحية مجردة بمعزل ضغط الظروف الحالية.

ورد على الاسئلة كما يلي :

● تتردد معلومات عن طبيعة المقترحات تتناول تفصيلات معينة .

□ ما يعرف التفصيلات من سريها وهي ليست سرية سنذيعها كلها وكل ما أذيع لا نعتبره نهائيا ، لانه ما زال هناك جدل حولها .

● طالما أن جميع الفرقاء يؤمنون بوجوب الاصلاح الجذري والشامل ، برأيك لماذا لم يتوصل هؤلاء الى تواسم مشتركة تنهي الاقتتال وما هو دور لجنة المبادرة النيابية ؟

□ الموضوع له شقان . الاول بالنسبة للفرقاء وايمانهم جميعا بضرورة الاصلاح الجذري ، والثاني عمل لجنة المبادرة .

وبالنسبة للشق الاول لا يمكن الجزم بان الجميع يريدون الاصلاح الجذري . هناك دائما في اي مجتمع فئة لا تريد الاصلاح وهي موجودة في لبنان .

لا قوة رادعة لمنع الاقتتال

وتابع الاسعد يقول : ليس هناك من قوة في الدولة رادعة لمنع الاقتتال. ولذلك فان الاقتتال يدور بالرغم من اخلاص الجميع ، ان لم نقل اكثريتهم لمصلحة لبنان .

واضاف : ان التطرف السياسي والتطرف المضاد والانفعال الذي تزداد حدته في هذا الجو الطائفي الذي نما كل ذلك ادى الى الدوران في الحلقة المفرغة . اصبحت هناك معزوفة تتردد بان هناك مؤامرة على لبنان . الان « ليس من الغريب ان يستمر الاقتتال بالرغم من ارادة جميع ابناء لبنان لوقف الاقتتال » .

واستطرد قائلا : بالنسبة لما حصل بالفنادق هل يقبل لبناني بما حصل؟ فما هي القيمة الاستراتيجية التي نحصل عليها من ضرب الفنادق .

وقال : الان نعود للدوامة . وقف الاقتتال اولا او اصلاح سياسي ؟

واضاف : نحن قلنا اذا لم يكن هناك اجراءات للدولة ، وبعد الامعان في البحث فانه يجب الوصول الى قاسم مشترك . هناك مطالب لجميع الفرقاء ، والكل يؤمن بانه يجب الوصول الى القاسم المشترك . وكلما زاد الوقت وتطورت الازمة صعب الاتفاق .

ومن هنا اللجنة النيابية ارادت القيام بالمحاولة الصعبة وهي ايجاد المبادىء التي يمكن أن يلتقي عليها الاطراف . على أن يقف الاقتتال في حال الموافقة عليها . ثم يعقب ذلك وضع هذه المبادىء موضع التنفيذ واصدار تشريعات بها .

واضاف : اللجنة وهي تمثل مجلسا نيابيا مصغرا لانها تضم جميع الطوائف، متفقة بالراي حول جميع القضايا المطروحة وهي تأمل التوصل لنتائج نهائية ووضع مقترحات نهائية وايجابية في اجتماع الغد (اليوم) .

العقيد المتقاعد ...ب دحروج

...ل الى رحمته تعالى يوم الاثنين ...مما واجباته الدينية :

...يد المتقاعد نسيب بك دحروج

...ل : ــ وسام الارز من رتبة ...

ـ وسام الاستحقاق اللبناني

...وسام الحرب

...ر جثمانه من مستشفى اوتيل ديو ...دة عينا التخار ، حيث صلي ...مه ، وشيع الى مرقده الاخير ، ... اقتصر على افراد العائلة

...لة الفقيد : ــ الدكتور فارس ... مدير مصلحة الصحة في قوى الداخلي وزوجته ريموند نجيب ...

والعميد جوزف دحروج رئيس ...ركان المديرية العامة لقوى الامن ...

والاستاذ كميل دحروج نائب ... والبقاع الغربي سابقا وزوجته يوسف القاضي .

وسلوى زوجة جورج كامل نون ...

وهدى زوجة الدكتور عبده بطرس ...د وعائلتها .

...يع الاهل والاقارب ، الذين ... اجراء مراسم الصلاة والدفن ...ر هذا النعي ، تقديرا منهم ... محبي واصدقاء فقيدهم الغالي، ...ين في انحاء لبنان كافة ، وراشيا ...ع الغربي خاصة ، يعتذرون للجميع ...

وانهم يعتذرون ، محافظة على ... الجميع عن نقل التعازي ... الايام ، التي باتت فيها البلاد ...ي مأتم شامل ، وعم الحزن ...ي والعداد كل انحاء لبنان ، ...ون الله ان يعوضهم بسلامة ...ع ، ويعيد الى بلادهم العزيزة ...م والصفاء .

الهيئات الاسلامية : للصبر حدود والاساليب المتبعة وسيلة للتقسيم

اذاعت اللجنة التنفيذية لاتحاد الجمعيات والهيئات الاسلامية في بيروت البيان الاتي نصه :

تداولت اللجنة التنفيذية لاتحاد الجمعيات والهيئات الاسلامية في بيروت في المجازر الرهيبة التي شنتها الاحزاب المسيحية المتطرفة التي بدأت في عين الرمانة ، فداريا ، والبقاع ، وحي الغوارنة ، وسبت بيروت ، واخيرا مجزرة قتل وتشريد المسلمين في منطقة سبنيه ــ الحدث ، وحرق المدرسة والجامع ، وقتل الابرياء العزل من السلاح دون اي ضمير يمنع او ايمان بالله يردع ، وقررت ما يلي :

اولا ــ ثبوت جريمة الاحزاب المسيحية الانعزالية اشتراكها الفعلي بالمجازر وقتل الابرياء العزل من السلاح وحرق بيوتهم ونسفها وسرقتها واحراق المعابد والمدارس لا لذنب ارتكبوه ، الا لانهم من المسلمين الاقلية الذين يقطنون مناطق مسيحية مع التاكيد بان جميع المسيحيين وحتى اليهود الذين يقطنون المناطق الاسلامية في مختلف الانحاء اللبنانية لم يهجروا ويقتلوا ولم تنهب اموالهم وتحرق منازلهم ، ولا يزالون يعاملون ويخدمون بالمساواة ، وتقدم اليهم كافة الخدمات الاجتماعية والصحية والانسانية ، لان الدين الاسلامي السمح يأمر بذلك ، لكن للصبر حدودا لا يمكن التساهل معها .

٢ ــ تحمل النتائج المستقبلية لهذه الاعمال الوحشية البربرية الى رؤساء الاحزاب الاربعة شخصيا .

وسيلة للتقسيم

٣ ــ ان الاساليب المتبعة حاليا هي وسيلة للتقسيم عن طريق التهجير والقتل والحرق ، كالاسلوب الصهيوني في فلسطين عام ١٩٤٨ .

٤ ــ ان تحويل الصراع بهذه الاساليب تحت الشعارات الزائفة تارة باليمين ، وتارة باليسار ، تثبت عدم الحقيقة ، لكنها اعتداء من الاحزاب المسيحية المتزمتة ضد المسلمين بصورة مكشوفة لا تقبل الجدل . وهذا ما ثبت بكل المجازر لان القتل كان على الهوية وليس للانتماء اليساري او غيره من مزاعم استغلالية رخيصة .

٥ ــ اننا لا نزال نؤمن بان لبنان لجميع ابنائه بالتساوي بكافة الحقوق والواجبات لا فضل لشخص او فئة على اخرى الا بقدر ما يقدمه من اعمال تحفظ كيانه واستقلاله وعروبته ، ولا بد من تحقيق العدالة الا بتحقيق المطالب الاسلامية .

٦ ــ تبجح مسؤولو الاحزاب المسيحية المتطرفة بان اعمالهم الوحشية والبربرية هي وسيلة للمحافظة على الكيان والسيادة اللبنانية ، وهم في الحقيقة الذين خربوا لبنان بمؤسساته واقتصاده وجعلوه مهزلة بين الامم يتحدث عنها التاريخ بوصمة الخزي والعار .

صراع على النظام

٧ ــ يجب ان تفهم الدول العربية كلها ، والاسلامية والعالم باجمعه حقيقة الصراع الواقع مهما ارتدى اثوابا واقنعة مختلفة لم يخرج عن كونه صراعا على النظام القائم الذي يجحف حقوق المسلمين ، وانه صراع طائفي بان المسلمين ما زالوا يطالبون بحقوقهم منذ سنوات بالطرق السلمية دون جدوى ودون اهتمام حتى تصدت لهم هذه الاحزاب البربرية بالدمار والدم .

٨ ــ وفي الختام ومهما جرى ، فاننا لا نوصد الابواب ، بل ندعو الى الحوار البناء بقلب مفتوح وعن حسن نية في سبيل بناء لبنان الجديد الذي يكفل العدالة والحرية والمساواة وطنا سليما بكافة مؤسساته للجميع بكامل الحقوق والواجبات .

واخيرا ان سحب المسلحين المسلمين من مناطق الفنادق وقبلها من المنطقة التجارية وتكرار ذلك ، يبين بوضوح، انه خطوة للمحافظة على الطبقة الاستغلالية التي اثرت على حساب الشعب وهي مصاصة الدماء المسببة الاولى لهذه الكارثة في لبنان .

نداء الصدر الى اللبنانيين والى المسيحيين العرب

"هبوا جميعًا لانقاذ الوطن ومنع التقسيم ولا تتأخروا بعد ما حدث لحظة واحدة"



■ الامام الصدر ■

وجه سماحة الامام الصدر امس في ندوة صحفية ، نداء الى جميع رجال الدين المسيحيين ، وجميع رجالات البلاد ، والمسيحيين العرب من اجل انقاذ الوطن ، ومنع فتنة التقسيم .

وقال الامام : ان اعادة الناس الى حارة الغوارنة وسبنيه ، وفي كل مكان يجب ان تبدأ فورا .. وان نطمين هؤلاء وابعاد التهديد عن الاقليات في كل مكان، واجب ثوري ، فالانسان في الوطن هو الاساس لكل شيء .

وجاء في ندوة سماحته : ايها اللبنانيون ، ايها المؤمنون بالله في العالم العربي وفي لبنان ، ايها المسيحيون ، ارجو ألا يكون حديثي هذا هو النداء الاخير ، فالوضع في لبنان يتدهور والوحدة الوطنية تهتز بابشع الصور ، والعالم يتألم . اما العدو الاسرائيلي فيبتهج ، لان الميلاد المجيد يمر على الشرق وهو يشهد احتضار رسالته في مولده وفي وطنه . ولان رسالة السلام التي ارسلها الميلاد الى الارض تسقط ، ولان لبنان العظيم منافسه الاكبر ينهار .

انقل هذه الصورة القاتمة للمواطنين وللعالم ، التي هي نتيجة حتمية للاحداث التي جرت في الايام العشرة الاخيرة ، لا لكي ادعي الى اليأس ، فالمؤمن لا ييأس ، ولكن لاحدد المسؤولية للعالم وللتاريخ ، ولكي اشجع الجميع للمزيد من العمل والتحرك .

لا أنكر جدلا .. ولكن

واضاف : انني لا انكر جدلا بعض الاحداث المؤلمة التي حصلت في الصباح الباكر من يوم السبت الدامي ، ولا اطلاق النار من حارة الغوارنة ومن سبنيه ، كما لا انفي مشاركة بعض المتطرفين عن قصد أو عن جرح ، مع عدم تقدير الظروف الزمانية والمكانية للاحداث ، ولكني اقول ان مقتل ٥ اشخاص على ايد مجهولة ، لا تتطلب قتل ١٥٠ بريئا ، وان حوادث اطلاق نار فردية من هنا وهناك ، لا تقتضي حملة تترية على حي بكامله ، ولا توجب اذلال الرجال المواطنين على الطريقة الصهيونية ، كما لا تتطلب حرق اكثر من ٩٠ بالمئة من منازل الحي (٢٨ بناية في حي الغوارنة احرقت من اصل ٢٩) ، على طريقة دير ياسين ، وتتويج كل ذلك بافتعال حادث مفجع قبل مرور اسبوع على الحادث الاول (والان اطلعت على مخابرة سرية مع ضابط في قوى الامن الداخلي يساهم في تحضير الاعتداء على قرية رويسات ــ جديدة المتن ، وقد حدد وقت الاعتداء بين الميلاد ورأس السنة) .

واضاف : ان هذه الاحداث المريبة وهي تأتي بعد جهد طويل ، اشتركت فيها فئات لبنانية وفلسطينية وعربية لتلطيف الاجواء ورأب الصدع في البلاد ، ذلك الجهد الذي ادى الى زيارة رئيس حزب الكتائب الشيخ بيار الجميل واركان الحزب الى دمشق، كخطوة تمهيدية للمصالحة العامة ، لبناء لبنان الجديد .

انني اتهم المرتكبين لهذه المجازر البربرية بالخيانة العظمى ، خيانة القضاء على الوطن لبنان ، خيانة قتل الالوف التي مات بعضها وسيموت الاخرون خلال تنفيذ المؤامرة ، من اجل الدفاع عن الوطن ، ولعلي اكسون واحدا منهم بل ارجو ذلك ، خيانة القضاء على الرسالة المسيحية في العالم العربي ، بعد جهد لها طال اكثر من قرن ، خيانة السعي لخلق اسرائيل ثانية في الشرق ، خيانة مخالفة اوامر وتمنيات بل وتوسلات قداسة البابا ، وغبطة البطريرك خريش ، وجميع القادة الروحيين في العالم .

وقال سماحته : انني اتهم واتساءل من المسؤول ، هل حزب الكتائب وحزب الاحرار وجبهة حراس الارزة هم المسؤولون ، انهم ينفسون ذلك . اذا فليتبرأوا منها وليكشفوا واقع احزابهم المتصدعة وعن المرتكبين، اذا فليسلموا المجرمين وليحجزوا المخالفين للقرارات السياسية . ولا يمكنني الا ان اشرك في الاتهام بعض المسؤولين وبعض المتطرفين من الفئة الاخرى ، الذين يسهلون بدورهم مهمة اولئك ، ويقدمون ذريعة لهم ، كما اطالبهم بالكشف عن المخالفين ، الذين يستدرجون البلاد الى هذه الفتنة .

الى متى نسكت ؟

وتساءل الصدر : لماذا لا تسعى الكتائب والاحرار وحلفاؤهما فورا ، وبعد وقوع الكارثة لمعالجتها ، ولاعادة المهجرين الى بلادهم والى احيائهم ، أو الى المؤسسات العامة المجاورة ، ريثما تتم اعادة البناء ؟ وبانتظار الجواب والايضاح ، أوجه السؤال الى الاخرين : عندما حدثت محنة القاع في البقاع ، مع ترك البحث في اسبابها وملابساتها ، قطعت الاعتصام قبل وصوله الى الغاية المرجوة ، وسافرت ليلا وتحت الاخطار المحيطة الى القاع ، ودخلت الكنيسة واجتمعت بالناس ، واستنكرت الحادث ، واعدت المياه الى البلدة ، وواسيتهم ، وخلقت قدر المستطاع من الاطمئنان في النفوس ، حتى انهم استمروا في البقاء في بلدتهم ، ولم ينزحوا عنها . ولقد اتهمت بالمسايرة وعدم رعاية مصالح الطائفة ، ولا ازل لا اقبل اطلاقا انتقاما من بريء ، ولا انزلق في مهاوي التشنج حتى ولو ادى ذلك الى عزلي عن طائفتي . ولقد قلت للناس في البقاع والجنوب وكل لبنان، ان الفتنة الطائفية ليست معركتكم ، بل معركتكم هي معركة منع التقسيم أو دفع الخطر عن الجنوب أو عن المقاومة الفلسطينية ليس الا . وهنا أوجه ندائي الى غبطة البطريرك خريش ، الذي اعرفه جيدا ، وأعرف سمو أفكاره وسلامة سلوكه ، وتحمله للدور التاريخي الملقى على عاتقه ، أوجه النداء الى جميع رجال الدين المسيحيين في البلاد ، اوجه ندائي الى جميع رجالات البلاد ، وبخاصة المسيحيين ، وعلى الاخص الى زعماء الموارنة ، أوجه ندائي الى قادة حزبي الكتائب والاحرار، عندما يتبرأون من هذه الجرائم ومن أبعادها ، لكي اقول لهم : الى متى نسكت ونناقش في المسائل القريبة والبعيدة ، ونحلل الاحداث بوجود اناس موتورين او غير منضبطين هنا وهناك ؟ هبوا جميعا لانقاذ الوطن ، ولمنع فتنة التقسيم التي بدأت تنفذ بالرغم عنا جميعا وامام اعيننا ، اسسوا جبهة عريضة لانقاذ الوطن ، لابعاد التهمة عن المسيحية وعن الاديان ، لقطع دابر الفتنة ولتطمين الناس . الى متى نخضع للعناد ، للجمود ، للذرائع الواهية ، لعدم اطاعة المتسببين لنا؟ انني أوجه ندائي لكل لبناني ، لكل أم وأب ، للصحافة اللبنانية ، للعرب جميعا ، للمؤمنين بالله في اقطار الارض ، للملتزمين بكرامة الانسان ، لمحبي السلام ، والمدافعين عنه ، قائلا لهم : لا تتاخروا بعد ذلك لحظة واحدة ، سوف تهب العواصف التي لا تبقي ولا تذر ، وتشتعل الفتنة التي لا تورث احدا . وقال الله في كتابه العزيز « واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة . صدق الله العظيم » .

تطمين الاقليات

وقال الصدر : ان اعادة الناس الى حارة الغوارنة ، وسبنيه ، وفي كل مكان ، يجب أن تبدأ فورا ، حتى ولو اقتضت وضع خيم لسكناهم في أحيائهم حتى يعود بناء البيوت من جديد . وان تطمين هؤلاء وابعاد التهديد عن الاقليات في كل مكان ، واجب ثوري ، كما يجب فورا كشف المجرمين وتسليمهم طوعا ودون مطالبة القضاء .. المجرمين في قتل الابرياء وهدم البيوت وفي حرق المصاحف وسائر المقدسات ، ثم ان واجب الدولة لا ينتهي عند حفظ شارع المصارف او المرافق العامة ، بل ان الانسان في الوطن هو الاساس لكل شيء .

وختم الصدر : انني اوجه نداء الى المسيحيين العرب ، لكي يجتمعوا في مكان ما ، والافضل في لبنان ، ولكي يقرروا موقفا ينقذ دينهم ووطنهم وكرامتهم ، ثم اوجه ندائي لجميع الاحزاب والفئات والشخصيات الوطنية لكي يجتمعوا فورا ويعالجوا المحنة . وبانتظار اجوبتهم ابدا مع رفاقي في البحث والتشاور في وضع جدول الاعمال المقترح ، وفي تفاصيل الاجتماع باذن الله .

نادي لبنان المستقبل يدعو للتبرع

ناشد « نادي لبنان المستقبل » مواطني الدائرة الاولى التبرع بالمواد الغذائية والالبسة والمال للمحتاجين والمتضررين من جراء الاحداث .

الاتصال بمركز النادي ، الجعيتاوي شارع المحطة ، بناية اده تلفون : ٣٢٠٩٦٩ .

برقيتا استنكار لحادث حصروت

استنكر اهالي حصروت (الشوف) في برقية لهم أمس ، حادث نسف فيلا السيد منور نمر سعاده ، وطالبوا الاجهزة المختصة بالكشف عن مسببي الحادث وملاحقتهم .

ولوح آل سعاده في برقية استنكار مماثلة ، بالرد على الحادث ، اذا لم يتم الاقتصاص من الفاعلين .

نسف سيارة قرب صيدا

اقدم مجهولون ليل الثلاثاء ــ الاربعاء على نسف سيارة مارسيدس تحمل الرقم ١٤٥٩٦٩ ، وتخص نصري الياس حلونجي ، اثناء توقفها أمام منزله بمحلة قياعة القريبة من صيدا فالحقت بها أضرارا جسيمة .

نقابة الاطباء تستنكر قتل الدكتور عيتاني

صدر عن نقابة اطباء لبنان في بيروت البيان التالي :

قتل المرحوم الدكتور عبدالله عيتاني من قبل مسلحين في منزله . ان نقابة الاطباء تبدي اسفها واستنكارها لهذا الحدث الاليم وتطلب انزال اشد العقوبات بالمجرمين .

كما انها تستنكر الاعتداءات على الاطباء ، وتطلب من السلطة ومن الجميع أن يحرصوا بنوع خاص وكما في كافة البلاد الراقية على صيانة حياة الاطباء ، فلا يجوز أن تقابل خدماتهم الانسانية وتضحياتهم خاصة في هذه الظروف العصيبة بالتهديد والاخطار والموت ، وانه يقتضي الضرب بيد من حديد على المجرمين .

برقية من اتحاد دولي بشأن « الاميركان لايف »

وجه الاتحاد الدولي لمستخدمي المؤسسات التجارية والتقنية برقية الى رئيس الحكومة ووزير العمل والشؤون الاجتماعية هذا نصها :

باسم ٦ ملايين مستخدم واداري في ٨٠ بلدا في العالم ، يلفت الاتحاد الدولي لمستخدمي المؤسسات التجارية والتقنية انتباه دولتكم ومعاليكم الى الخطورة القصوى الناجمة عن التسريح الحاصل في « الاميركان لايف » .

ان الشركة بصرفها الذي لا مبرر له لـ ١١٣ مستخدما من مركزها الرئيسي الاقليمي في بيروت تلحق الضرر الشديد بديمومة عمل المستخدمين الذين يخدمون الشركة منذ ٢٢ سنة باخلاص .

وجاء قرار الشركة بالتسريح الجماعي في الوقت الذي اصبحت فيه ديمومة العمل اشد ضرورة من اي وقت مضى . يتوجب اذن انذار « الاميركان لايف » فورا بوجوب احترام عقدها الجماعي مع نقابة مستخدمي شركات التامين والدخول في مفاوضات جماعية معهم .

كما يتوجب على الشركة بنوع خاص العدول عن اي صرف قبل انقضاء ٦ اشهر على الاقل .

لذلك يرجو الاتحاد بالحاح من دولتكم ومعاليكم استعمال سلطتكم في اقرب وقت أو يعلن اتحادنا الدولي تضامنه الكامل مع اتحاد قطاع نقابات التامين في لبنان ، ومع رئيسه السيد منيف حريز . مع اطيب التحيات . هيربرت ماير الامين العام للاتحاد ــ جنيف .

« الجمهور » لم تصدر

جاءنا من الزميلة « الجمهور » انها تعتذر من عدم صدورها نظرا الى الاحداث الراهنة والى استحالة وصول عمالها وموظفيها الى مراكز عملهم .

اجتماع في قائمقامية عاليه يتخذ ٥ قرارات بينها وقف اطلاق النار

اجتمعت اللجنة المركزية لاهالي قضاء عاليه الممثلة لاحزابه وبلدياته ومخاتيره وجمعياته ونواديه وسائر الفعاليات في مكتب القائمقام السيد بنبع ابو مراد ، الى ممثلي كل من بدادون والقماطية ، وبليبل بعد حوادث اطلاق النار فيما بينها فجر امس . وتداولت في الوضع بكل روح ايجابية واخوية في اطار الوحدة الوطنية . وتقررت :

١ — وقف اطلاق النار فورا ودعوة الجميع الى المزيد من المحبة الاخوية والالفة في اطار الوحدة الوطنية .

٢ — سحب جميع المسلحين وادخار السلاح لمواجهة العدو الصهيوني المشترك .

٣ — تحكيم العقل والحكمة عند ظهور اي بادرة سلبية من اي جهة اتت .

٤ — دعم جميع الجهود التي تجري لمنع اي اقتتال او حوادث سلبية في لبنان وخصوصا في انحاء القضاء .

٥ — تحذير الجميع من الاشاعات المغرضة ، والدعوة للقضاء على اية محاولة للاثارة الطائفية تجري اما في القضاء ، واما في سائر الانحاء اللبنانية .

الامل بتجاوب شامل

هذا وقد اعلن قائمقام عاليه السيد بنبع ابو مراد انه يأمل تجاوبا شاملا من جميع الفرقاء في قضاء عاليه لما فيه مصلحة الجميع في جو هادىء نظرا لما عرف عن هذا القضاء من الوعي والمحبة بين جميع مواطنيه .

وعند سؤاله عن اسباب الاشتباكات بين القرى المذكورة ، قال القائمقام ابو مراد : ليست هنالك اسباب مباشرة ، ولكن على ما يبدو قد تكون هناك استفزازات وجو مشحون ربما كان ذلك ناتجا عن تأثر بقضية عرب سبنيه الذين وصلوا بواسطة شاحنة ليلة أول أمس الى مدخل عاليه في منطقة « الرون بوان » ونزلوا هناك .

وعن مصير عرب سبنيه اجاب : لقد قام افراد احد الاحزاب بنقلهم الى منزل السيد طانيوس سابا الصيفي في عاليه ، وفتحوا ابوابه وادخلوا حيث باتوا هناك ليلتهم وبقوا هناك نهار أمس ، وعند الساعة الثالثة ، وبعد اتصالات مكثفة ، تم اخلاؤهم من منزل السيد سابا وتفرقوا في بعض القرى .

وكان قد حضر الاجتماع الذي استمر ٦ ساعات ، بالاضافة الى ممثلي الاحزاب ، كل من الخوري فيليب ابو سليمان كاهن عاليه ، ورئيس رهبانية دير شملان ، ورئيس بلدية القماطية السيد محمد جعفر ومختارها السيد وفيق نصرالدين ، والسيد نديم حمادي ، ورؤساء بلديات بدادون وبليبل وحومال .

•• وساعة الدولة توقفت !

اذا كان كل شيء معطلا في هذه الايام ، فمن الطبيعي ان تتعطل ساعات المواطنين وان تستمر معطلة لعدم توفر من يصلحها .

ومن سوء حظ هؤلاء الذين توقف الوقت بالنسبة اليهم ، ان يعتقدوا بان ساعة الدولة تعمل وبامكانهم طلب الرقم الهاتفي ١٤ ليحصلوا على التوقيت الصحيح .

ولكن من يطلب هذا الرقم لايعثر على الوقت ، بل على اصوات اشخاص وضجة وفوضى وردود ومساجلات كلامية حامية ، توحي للمخابر بان الوقت تغير والزمن تبدل .

ومع ذلك ، فالحق على المواطن . فكيف يطلب من الدولة تحديد وقته وهي اعجز عن ضمان حياته ؟

فيكتور قصير : لا حاجة للاضراب بيروت مضربة أصلاً

اعرب السيد فيكتور قصير ، رئيس جمعية تجار بيروت امس ، عن اسفه لتجدد اعمال العنف في بيروت والضواحي .

وقال : ان عودة الاقتتال وانتشار الحواجز المسلحة يؤكدان من جديد الحاجة الى ضرورة حل جميع المشاكل التي شهدتها البلاد اخيرا حلا نهائيا وجذريا ، والا فان القتال مرشح للاستئناف والتجدد في كل يوم .

واضاف : في ظل هذه الاجواء المحمومة من عدم استقرار وغيرها ، فان جمعية تجار بيروت تؤكد مجددا موقفها الماضي بعدم فتح الاسواق التجارية ، الا في حال استقرار الحال الامنية واستتباب الهدوء في بيروت ومختلف المناطق بصورة نهائية .

ونفى السيد قصير أن تكون الجمعية قد اتخذت في اي وقت من اوقات الازمة الراعنة ، اي قرار يدعو لإستئناف العمل في الاسواق التجارية، على اعتبار انها لا تتحمل مسؤولية عن هذا الامر .

لا موجب للاضراب

وردا على سؤال حول موقفه من فكرة اعلان الاضراب العام الذي هددت الهيئات الاقتصادية والعمالية في وقت سابق بتنفيذه احتجاجا على استمرار الاوضاع المتدهورة قال :

« انني ارى بانه لا موجب لاعلان مثل هذا الاضراب ، طالما ان البلاد مضربة من تلقاء نفسها » .

واضاف : « انا ارى أن التهديد في مثل هذا الامر يمكن تنفيذه عندما تفتح الاسواق . فهمنا اليوم هو تامين الامن والتعويض على المتضررين من التجار وغيرهم - وبعدها لكل حادث حديث » .

مؤتمر صحفي لاهالي « سبنيه »

يعقد ممثلون عن أهالي « سبنيه » مؤتمرا صحافيا في الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الخميس في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي ، لشرح تفاصيل ما تعرضت له بلدتهم امس الاول .

مساعدة للتنظيم الناصري من اقليم الخروب

زار وفد من اهالي منطقة اقليم الخروب أمس ، مكتب التنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل في برج أبي حيدر ، وسلمه شحنة من المواد الغذائية والتموينية ، تبرعا للتنظيم .

وقد استقبل السيد كمال شاتيلا اعضاء الوفد .

اقليم زحلة الكتائبي يدعو لمؤازرة قوى الأمن في ملاحقة مستغلي الحوادث

دعا اقليم زحلة الكتائبي امس ، الى مساعدة قوى الامن في ملاحقة العناصر التي تقوم باعمال من شأنها الاضرار بمصالح المواطنين وارزاقهم واشخاصهم ، ومصادرة المسروقات .

وفي ما يلي نص البيان الصادر عن الاقليم :

ان اقليم زحلة الكتائبي اذ يخوض اعضاؤه وانصاره معركة الوطنية والكرامة بنبل وشرف ، يؤسفه ان يرى من يغتنم موجة الاحداث الجارية للقيام باعمال تتنافى وابسط القيم الاخلاقية والانسانية من سرقة ونهب وفرض خوة وسوى ذلك .

لذا ، وتنفيذا لمقررات الحزب ، يطلب مجلس اقليم زحلة من الكتائبيين والانصار :

اولا — مساعدة قوى الامن في ملاحقة العناصر التي تقوم باعمال من شأنها الاضرار بمصالح المواطنين وارزاقهم واشخاصهم ، ومصادرة المسروقات التي يتوصلون الى معرفة مكان وجودها وتسليمها الى مالكيها .

ثانيا — اعلان المسؤولين الكتائبيين عن كل مخالفة تحصل ضمن نطاق تواجدهم ، وعدم القيام باية اجراءات الا بامر القيادة الكتائبية .

ثالثا — تلبية طلب كل استغاثة وعون ، وذلك تجاوبا مع نداء الواجب.

ان مجلس اقليم زحلة الكتائبي يحذر مستغلي الظروف من التمادي في اعمالهم المشينة ، ويعلمهم انه سيتخذ تدابير صارمة بحق كل من تسول له نفسه القيام باي عمل مضر وشاذ ، كما يطلب من المواطنين الكرام المؤازرة في التصدي لاعمال السرقة وسواها وذلك بابلاغ المسؤولين الكتائبيين او قوى الامن عنها ساعة حدوثها او اثناء ارتكابها .

كمية اضافية من النفط تصل الى مصفاة الزهراني

قالت مصادر شركة « التابلاين » في الزهراني انه وصل الى خزانات التابلاين ما يقارب الـ ٢٦٣ الف برميل من النفط الخام . اي بزيادة قدرها ١٣ الف برميل ، عن الكمية المتفق عليها بين المسؤولين اللبنانيين والسعوديين .

واوضح المصدر ، ان هذه الزيادة نشأت عن عطل فني في احد انابيب النفط الواقعة ضمن منطقة الاردن .

وقدرت المصادر الكمية الباقية بانها تكفي الاستهلاك المحلي ، حتى نهاية شهر كانون الاول الحالي .

تفريغ باخرة محملة بالارز

● من ناحية اخرى ، شكلت مصلحة الاقتصاد والتجارة في صيدا أمس لجنة قوامها السادة : مجيب البزري رئيس المصلحة رئيسا ، ومحمد غدار امين سر وزارة الاقتصاد ، والمهندس منيف التقي ، واميل اندراوس رئيس قسم امانة السر في المصلحة اعضاء، للاشراف على عمليات تفريغ الباخرة « سيروس » المحملة بالفين و ٤٠٠ طن من الارز المصري ، والعائدة الى مكتب الحبوب والشمندر السكري في ميناء صيدا ، حيث سيتم تخزين الكميات في مستودعات مصلحة الاقتصاد والتجارة في صيدا ليتم توزيعها على التجار بمعاونة غرفة التجارة والصناعة .

وعلم ان عمليات التفريغ تبدأ فور وصول « الشالونات » التي طلبتها مصلحة الاقتصاد من مرفأ بيروت لتسهيل عمليات التفريغ .

وفي المقابل ، اثنى الوزير عسيران على جهود الموظفين في مصلحة الاقتصاد والتجارة في صيدا السادة : مصطفى وهبه ، محمود قدورة ودرويش البني، التي بذلوها خلال الازمة ، وعدم انقطاعهم عن العمل رغم المخاطر التي كانوا يتعرضون لها .

الرئيس بومدين يستقبل ممثلي الصحراء الغربية

استقبل الرئيس الجزائري هواري بومدين بعد ظهر امس في الجزائر العاصمة ٨٥ من ممثلي الصحراء الغربية الذين وصلوا الجزائر .

وحضر الاجتماع اعضاء مجلس قيادة الثورة والحكومة ومستشاري رئاسة الجمهورية وكبار المسؤولين في الحزب والدولة .

كما حضر الاجتماع محمد ولد زيو ، رئيس المجلس الوطني المؤقت للصحراء الغربية ، وامين الامين مسؤول العلاقات الخارجية لجبهة تحرير الصحراء الغربية (بوليساريو) .

وتحدث عدد من اعضاء الوفد الصحراوي لاعطاء لمحة عن الموقف الذي يسود منذ بضعة ايام في الساقية الحمراء ووادي الذهب .

الجزائر — وصف

انتقل الى رحمته تعالى ماسوفا عليه المرحوم

خير صالح طانيوس القارح

تقبل التعازي في منزل شقيقته السيدة مارغو القارح ، زوجة السيد سعيد شهوان ، في فرن الشباك — شارع المتره ، ايام ١٨ و ١٩ و ٢٠ الجاري .

يرجى اعتبار هذه النشرة خاصة .

حبيب يوسف حنينه وكارلوس حبيب حنينه وزينة حنينة خوري ، ليلى كرم، وحنا زخور ينعون بمزيد الاسى وفاة نسيبهم الطالب الاحتياطي

جوزف حبيب حنينه

يصلى على جثمانه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في كنيسة مار الياس ، بحمدون المحطة .

تقبل التعازي في فندق «الامارتين» ، بحمدون المحطة ايام الخميس والجمعة والاحد في ١٨ و١٩ و٢١ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

■ استقبل الملك خالد ، وال[...] ولي العهد اعضاء المجلس الت[...] لرابطة العالم الاسلامي . وفي ال[...] اعلاه يبدو الملك وولي العهد [...] استقبالهما الوفد ■

(صورتان من واس

بيريز في واشنطن : اميركا لم تنفذ تعهداتها بتزويد اسرائيل بالاسلحة

قال شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي في واشنطن امس ، ان الالتزامات الاميركية بتزويد اسرائيل بالاسلحة لم تنفذ بحذافيرها ، ولكنه رفض ان يحدد نوعية الاسلحة التي لم تتمكن اسرائيل من الحصول عليها .

وقال في مؤتمر صحفي ان مشكلة الصواريخ الاميركية من نوع « بيرشنغ» لم تكن ضمن الموضوعات التي جرى بحثها صباح امس في الاجتماع الذي عقده مع دونالد رامسفلد وزير الدفاع الاميركي .

وذكر ان الاجتماع الاول دار في معظمه حول استعراض عام للموقف في الشرق الاوسط . وقال ان الـ ٥٥ طائرة مقاتلة من طراز « ف — ١٥ » التي ستؤخذ من الطائرات التي اجريت عليها التجارب في سلاح الطيران ، لن يمكن تسليمها لاسرائيل قبل عام ١٩٧٧ .

وركز بيريز على امتلاك الدول العربية لحوالي ١٤٠٠ طائرة من طراز « ميغ — ٢٣ » ، بينها ٤٠٠ طائرة تقريبا في سوريا وحوالي ٣٠٠ في مصر .

وفي محاولة للحصول على اسلحة اميركية قال ان الدول العربية ما زالت متفوقة على اسرائيل بما يتراوح بين ٢ الى واحد و٣ الى واحد بالنسبة لمعظم المعدات . كما ان اسرائيل لا تمتلك صواريخ ارض — ارض بعيدة المدى تكفل لها مواجهة صواريخ « سكود » السوفياتية التي تمتلك مصر وسوريا منها حوالي ٥٠ صاروخا .

واعرب الوزير الاسرائيلي عن اغتباطه للترحيب الودي للغاية الذي لقيه في الكونغرس .

وتناول بيريز بعض المقالات التي ظهرت مؤخرا في الصحف الاميركية وتضمنت نقدا لسياسة الحكومة الاسرائيلية ، فاوضح ان هناك فارقا واضحا في واشنطن بين ما يقرأ وما يسمع .

وادعى بيريز مرة اخرى ، ان اسرائيل تمتنع عن مهاجمة مخيمات اللاجئين الفلسطينيين او القيام باعمال انتقامية ، وان الغارات الجوية الاسرائيلية مثل تلك التي حدثت في لبنان يوم ٤ الحالي ، وراح ضحيتها عدد كبير من المدنيين الفلسطينيين ومنهم نساء واطفال ، كان لها طابع وقائي بحت وكانت تستهدف اغراضا عسكرية .

وقال مصدر دبلوماسي ان بيريز حدد في اجتماعاته بواشنطن النقاط التالية :

١ — ان اسرائيل مستعدة للتفاوض مع ممثلين عن الفلسطينيين ، ولكنها ترفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية .

٢ — ان اسرائيل تود ان تقوم الدول العربية في الشرق الاوسط بتقرير سياستها بنفسها وبدون ان يكون لموسكو اي دور على هذه السياسة .

٣ — اي اتفاق في الشرق الاوسط يجب ان يتم بين الدول فقط .

٤ — ان الحكومة الاسرائيلية ما زالت ترفض بحزم قيام دولة فلسطينية يخشى ان تقع تحت النفوذ السوفياتي كما انها تشك في ان الفلسطينيين الموجودين حاليا في لبنان ، سيحضرون للاقامة في الضفة الغربية لو اصبحت هذه المنطقة جزءا من الدولة الفلسطينية .

كما صرح المصدر نفسه بان شيمون بيريز حصل خلال اجتماعه مع وزير الدفاع الاميركي صباح امس على تأكيد بتزويد الجيش الاسرائيلي بعدد من الدبابات الحديثة من طراز « م — ٦٠ بلتون » .

واشنطن — وصف

سلام يهاجم — تتمة

بل ان الذي يرئس هذه العصابات بالذات هو رئيس الدولة ووزير الداخلية .

لا امل بعودة الاستقرار

وتابع يقول : ولهذا فلم يعد من اي امل لاي مواطن بعودة الاستقرار والامن والهدوء ، طالما ان رئيس الدولة هو هكذا ، وكذلك وزير الداخلية ، ولا مجال للمغمغة في الكلام ولا للتغطية في العمل اذ ان مصير البلاد وابنائها في الميزان .

وقال : اما اذا كان هناك تخطيط عربي او تخطيط شرقي او اتفاق بين الشرق العربي او بين الدولتين الكبيرتين على تنفيذ مآربهم في لبنان ومن خلال تنفيذ مآرب اشد خطورة في ما يختص بالبلاد العربية المجاورة وبالقضية الفلسطينية واصحابها ، فهذا مما يقوله البعض ولا يقره الاخرون . ولكن يبقى الاساس والجوهر بان من يقوم بهذه الاعمال المنكرة في لبنان ، هو اما ان يكون صاحبها او ان يكون منفذا لإرادة الدول الخارجية ومعها اسرائيل ولا فرق في الحالتين بين ما يصيب لبنان من ضرر من جراء ذلك . واننا لنجد في البادرة التي صدرت عن شاه ايران اشارة جديدة الى تحسس وتفهم جديدين لخطورة الوضع في لبنان الذي يجب ان يفهم على واقعه الحقيقي ويعالج في ضوء هذا الواقع بمعنى ان القضية ليست قضية يمين مسيحي يجب أن تؤيده تلك الدول درءا للخطر الشيوعي المزعوم عند المسلمين ، بل ان تأييد المسلمين وحده لدرء الخطر الشيوعي ، هو الدواء الناجع ليس لدرء هذا الخطر فحسب ، بل للمحافظة على لبنان ، كل لبنان .

وردا على سؤال حول الشخصيات التي يراها ضالعة في خطة التقسيم قال الرئيس سلام : قلت واكرر ان اعتقادي هو ان الاكثرية الساحقة من اللبنانيين مسيحيين ومسلمين هي ضد التقسيم، اي ضد من يسمونهم بالانعزاليين ايا كانوا ، خصوصا وانه قد بينه بما وقع من خراب ودمار ، ماذا يعني هذا التقسيم بنتائجه من خراب على الجميع وما يمكن ان يجر اليه ليس في انعزال محدود ضمن نطاق بعض لبنان لا سمح الله ، بل مما يؤدي اليه ذلك من انعزال عن العالم العربي الذي اصبح المتنفس الوحيد لابناء لبنان لبذل نشاطهم المعروف وجمع الثروات الطائلة من محيطه العربي الاسلامي لانعاش لبنان واحيائه .

وقيل للرئيس سلام ان هناك تماديا طويلا لتنفيذ المخطط ، وسئل عما اذا كان لديه تصور معين لوقفه فاجاب : انا لا زلت مؤمنا بان اشتداد المحنة يثير الضمائر الحية ، ويبعث الوعي والصحو في التفكير عند الكثرة الساحقة من اللبنانيين التي تقضي على من يقوم باعمال التخريب والدمار . ولا بد أن يأتي اليوم الذي اتمنى على ربي ان يكون ليس ببعيد فيدفع بهذه الاحاسيس الشريفة والوطنية والمستندة الى مبادىء الاسلام والمسيحية ، أن يدفع بقادة الرأي المخلصين الى التجمع والوصول الى الخروج من المحنة والتغلب على اهل الشر ووقفهم عند حدهم لخلق لبنان الجديد الذي لا يمكن أن يستمر على الاسس العفنة السابقة .

واضاف يقول : وهذا لا يمكن ان يكون نتيجة العنف او الارغام ، بل ان السبيل الى ذلك هو التفهم والتفاهم وحده بين العقل الواعي والضمير الحي لتركيز لبنان الجديد على اسس العدالة والمساواة دون غبن ، أو سيطرة أو استعلاء فئة على أخرى .

وقيل للرئيس سلام اخيرا : هناك كلام كثير عن الفريق الثالث الذي يفتعل الحوادث ، والبعض يقول : انه المكتب الثاني فلماذا لا تعالج الازمة من هذه الزاوية ، لا سيما وان الرئيس رشيد كرامي هو وزير الدفاع .

فقال الرئيس سلام : اننا نذهب الى التفاصيل عندما نشير الى انه قد ثبت بان ما يسمونه بالفريق الثالث كان في حالات كثيرة المكتب الثاني وعملاءه . وهذا صحيح . الا ان الواقع ان هذا ان هو الا فرع من العصابة التي اشرت اليها ، وان رئيس الدولة بالذات هو المسؤول عنها ، ولا يمكن ايقاف هذه الامور جميعا الا بتخلي رئيس الدولة عن العصابة او تخلي لبنان عن رئيس الدولة .

مجلس الوزراء — تتمة

المشتركة .

نقوم بكل ما نستطيع

ورد رئيس الحكومة على ثلاثة اسئلة للصحفيين ، هي التالية :

● على افتراض ان المتقاتلين لم يوقفوا القتال ، فما هو موقفكم ؟

□ من الواضح باننا في كل مرة نسير في الطريق الذي اصبح واضحا ومعروفا ، لدى جميع الفرقاء في لجنة التنسيق ، بان التعاون على الاتفاق للحلول والاجراءات التي يمكن بنتيجتها ان نحقق الامن والاستقرار ، وهذه الطريقة اعطت في كل مرة ثمارها ، ولكن المؤسف حقا هو اننا عندما نوفق الى مثل هذا الاتفاق ، الذي يساعد على الهدوء ، اذا بحادثة تقع هنا وهناك فتعيدنا ثانية الى التأزم ، ونرجع بالموقف الى الوراء ، ولذلك، فالحكومة تقوم بكل ما تستطيع وتنفذ ما تشعر بانه يساعد في العودة الى الهدوء ، وبالتالي حفظ الامن . ولكن كما قلت مرارا ، اكرر بان القوة لا يمكن ان تحسم الموقف ، ولكن يجب ان نصل بالحوار الى تفاهم والى اتفاق ، من اجل ان نوطد الامن ، لان ضمانته هي بالفعل القناعة عند الجميع بان ما يحصل انما هو ضد مصلحة الجميع على السواء .

● الى متى ستستمر قصة الاقتتال في هذه الدوامة ؟

□ انني اشعر مع كل مواطن هذا الشعور الطبيعي لديه ، لانه بعد ثمانية اشهر من الاقتتال السؤال المطروح هو : الم يشبع كل واحد منا مما يجري ، خاصة وان الذي يجري كانت نتيجته الخراب والدمار الذي اصاب كل مواطن وكل بيت وكل عائلة في لبنان ، فلذا اصبح المطلوب من كل مواطن ان يرحم اخاه وان يرحم هذا المجتمع ، وهذا الوطن ، لاننا باستمرارنا في هذا الاقتتال ، لا يمكن ان نحقق هدفا من اهدافنا ، كما انه لا يمكن بواسطة الاقتتال ان ينتصر احدنا على الاخر ، وانما انتصارنا جميعا يجب ان يكون على هذه الفتنة الدامية، بالعقل وبالضمير ، لنعود الى الحوار في ما بيننا ولنتفق على ما فيه مصلحة الجميع .

● هل من جديد على صعيد الخطة الاسرائيلية ؟

□ لا ليس لدي من جديد اكثر مما قلته بالامس ، ونحن نراقب تطورات الموقف لنتخذ في ضوء كل جديد ما يتناسب والوضع .

ثلاثة مقررات

وانبثق عن الجلسة المقررات التالية :

١ — شراء حاجة لبنان من السكر والقمح لتأمين الاستهلاك المحلي ، وذلك بفتح اعتماد لشراء ١٦ الف طن سكر ، و١٥٠ الف طن قمح .

٢ — تقديم المساعدات الفورية من المواد الغذائية الضرورية ، لمساعدة المنكوبين الذين نزحوا قهرا من منازلهم بسبب الحوادث ، وتكليف الرئيس عادل عسيران بوصفه رئيس هيئة توزيع المساعدات على المنكوبين وتقديم هذه المساعدات ابتداء من يوم الجمعة المقبل الواقع في ١٩ — ١٢ — ٧٥ .

٣ — التجديد ستة اشهر للسيد عبد الله صباح رئيس غرفة في مجلس شورى الدولة .

البابا بولس يغلق البوابة المقدسة ليلة الميلاد

قال مصدر موثوق في الفاتيكان امس ، ان ١٠٠ مليون من مشاهدي التلفزيون ، سوف يشاهدون ليلة الميلاد ، عملية اغلاق البابا بولس للبوابة المقدسة ايذانا بانتهاء سنة ١٩٧٥ المقدسة .

وسوف يوجه الحبر الاعظم ر[...] الى فرنسا .

وسوف يقام قداس عيد الميلاد يعقب الاغلاق ، للمرة الاولى في كنيسة القديس بطرس وتقوم بنقله خمسة اقمار صناعية . وقد نال[...] محطة تلفزيون حق ارسال قداس الميلاد على الهواء .

وسوف يجري تبسيط مراسم البوابة المقدسة لكاتدرائية القد[يس] بطرس .

وعلم في الختام من نفس المص[در] أن الحبر الاعظم سوف يذيع [...] الشعب يوم الخميس القادم ، عن تنفيذ قرارات مجمع الاساقفة الاخير الذي عقد في ١٩٧٤ .

ومن المقرر ان تتناول هذه [...] بصفة خاصة ، اضفاء الطابع [...] على الكنيسة ، والذي تطالب [به] الاسقفيات الافريقية والاسيو[ية] و « اللاهوت التحريري » من ا[جل] التقدم الانساني في امريكا اللاتي[نية] .

الفاتيكان — و[...]

صدام حسين يتلقى برقيات تهنئة

تلقى السيد صدام حسين نائب [رئيس] مجلس قيادة الثورة العراقي ب[رقيات] تهنئة بمناسبة عيد الاضحى الم[بارك] من عدد من رؤساء الحكومات ا[لعربية] والاسلامية .

فقد تلقى برقيات تهنئة من ا[...] مكتوم بن راشد المكتوم رئيس [...] دولة الامارات العربية المتح[دة] والهادي نويرة رئيس وزراء الجمه[ورية] التونسية ، وامير عباس هويدا [رئيس] وزراء ايران ، والشيخ جابر [...] نائب رئيس مجلس الوزراء وزير [...] في الكويت .

بغداد — و ا

اطلاق قمر صناعي جديد في الصين

اطلقت الصين قمرا صناعيا جديدا هو الثالث خلال العام الحالي و[...] في اقل من شهر . واعلنت [...] التجربة كانت ناجحة تماما .

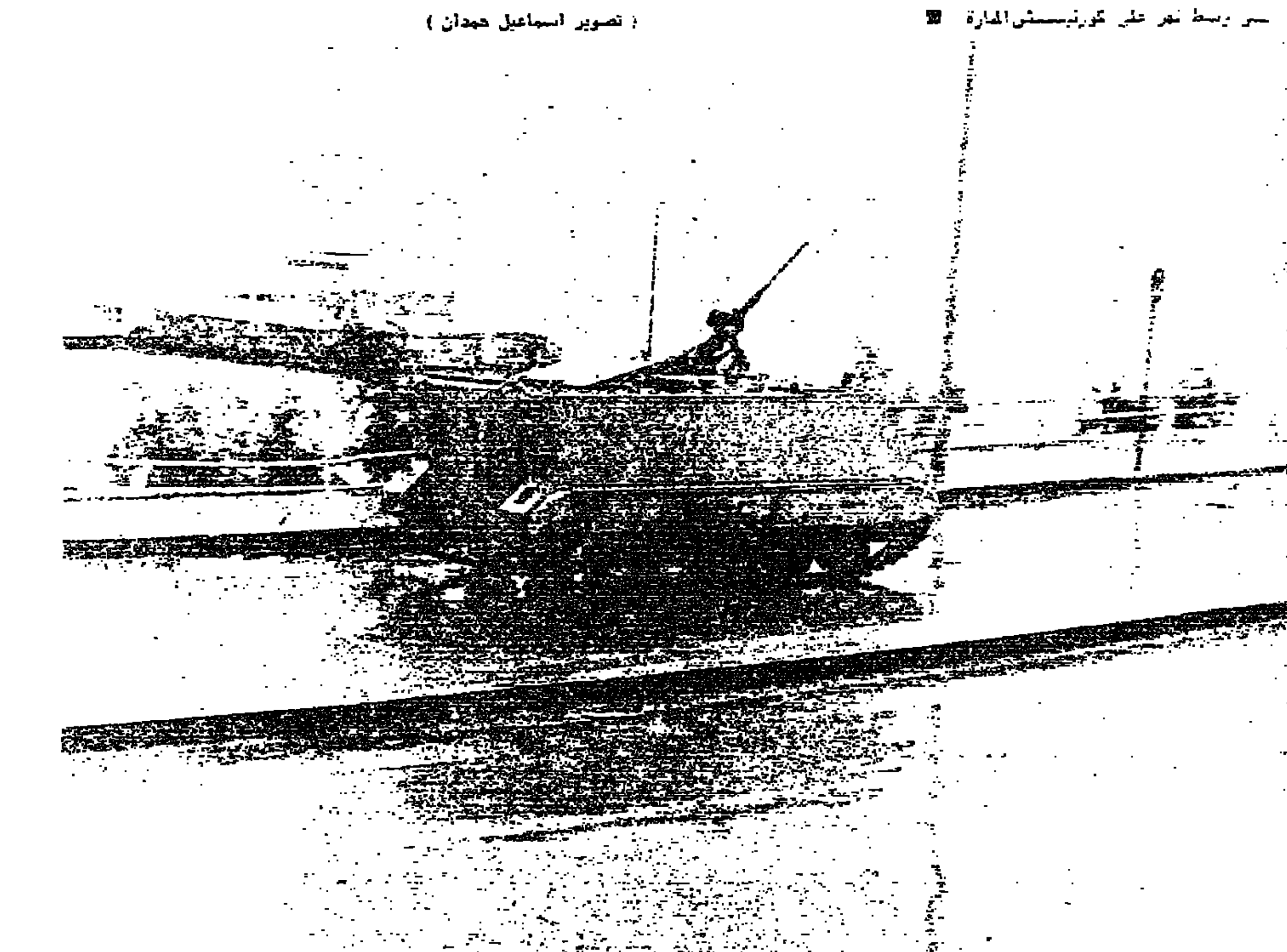
بيروت تسبح بالماء والدماء

بيروت السابحة في برك الانفجارات والرصاص ، غرقت مجددا في برك الماء . فالامطار التي هطلت بغزارة عجزت عن غسل دماء الابرياء التي اريقت على قارعة الشوارع ؛ ولكن مع ذلك فقد اوقفت السير في بعض المناطق ومنعت وقوع المزيد من الضحايا . اما في شارع الحمراء ورغم المطر ؛ فقد كانت الحركة نشطة نسبيا وخرج الناس الى المحلات والافران لاخذ حاجاتهم الضرورية .

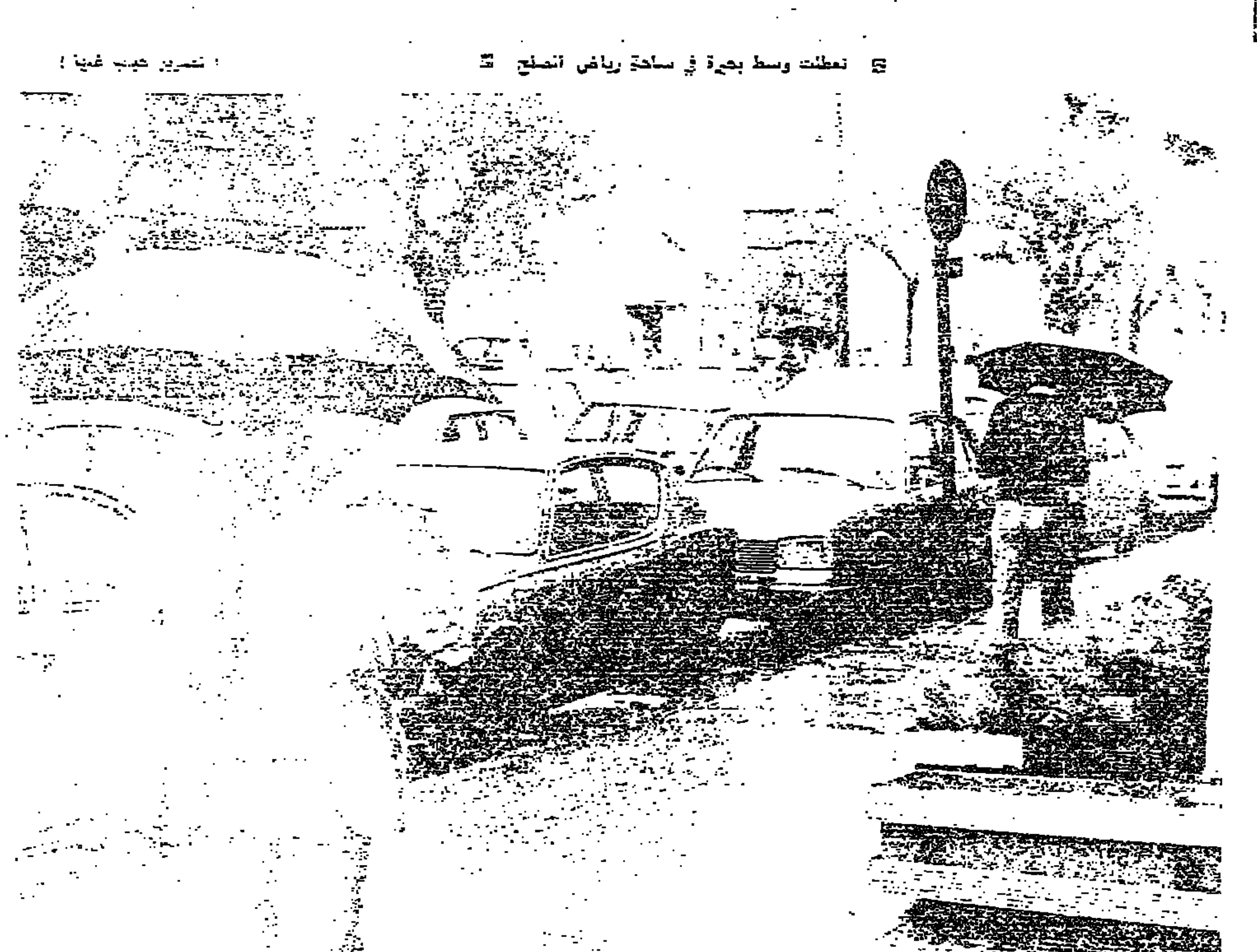


■ سير وسط نهر على كورنيش المارة (تصوير اسماعيل حمدان)

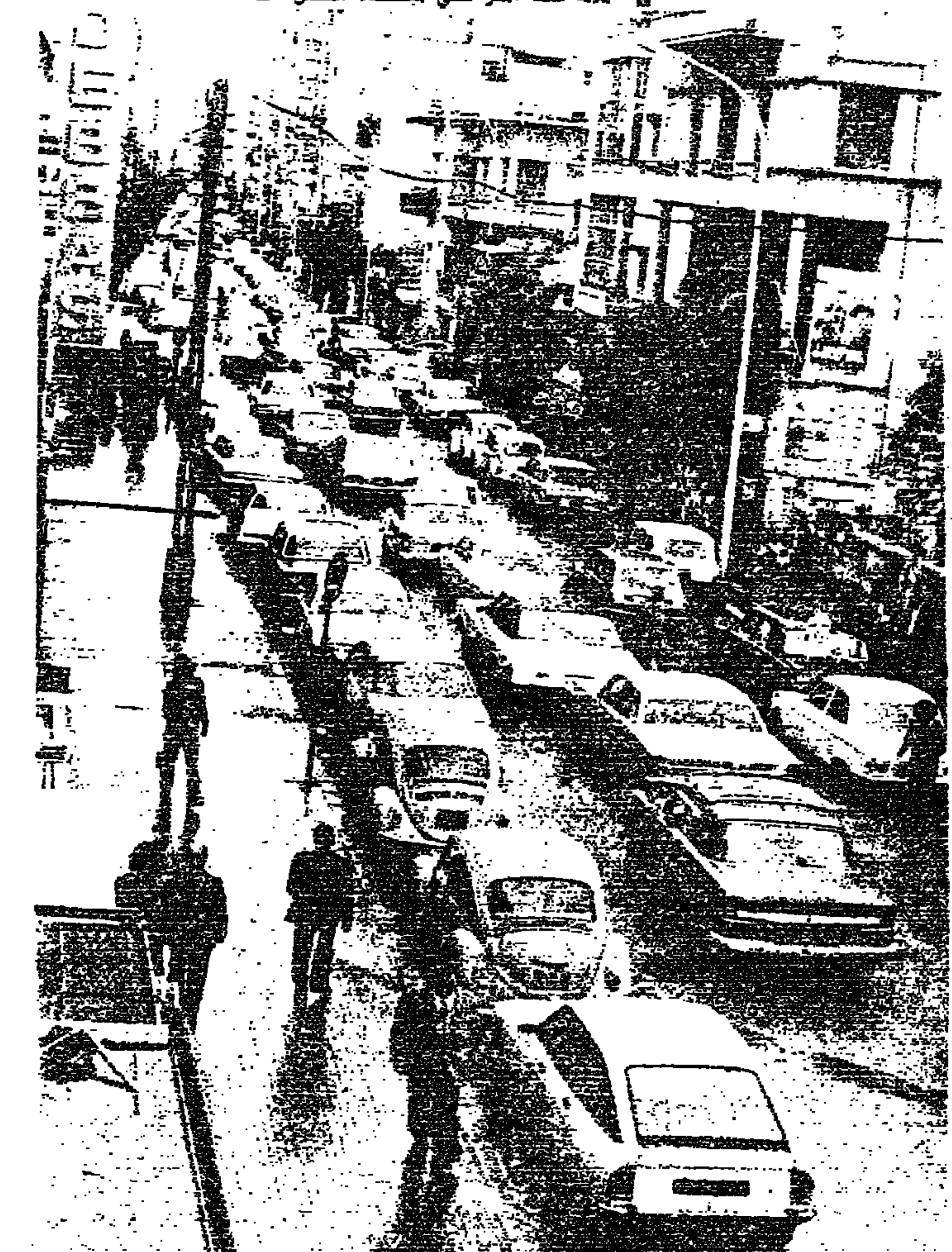
■ تعطلت وسط بحيرة في ساحة رياض الصلح (تصوير حبيب غيتا)



■ ملالة تحت المطر في ميناء الحصن ■



■ الخبز قبل أي شيء ■



■ الحمراء نشطة بحركة السير ■ (تصوير محمد شبو)



■ الحاجة تدعو الناس الى المخاطرة والتجول للتبضع رغم الاوضاع السيئة ■

هكذا من الاجل

اليافي يعود جواً من دمشق خدام يزور بيروت خلال ايام ومعه خطة لحل الازمة

قال الرئيس عبدالله اليافي لدى عودته الى بيروت جوا من دمشق امس ، ان الوزير عبد الحليم خدام يبحث موضوع زيارة العاصمة اللبنانية . وذكرت مصادر الرئيس اليافي ان خدام سيصل خلال ايام ومعه خطة لحل الازمة .

وقد ادلى الرئيس اليافي بتصريح قال فيه أن زيارته الى العاصمة السورية كانت لاسباب عائلية . ولكنه حرص على الاجتماع بعدد من المسؤولين السوريين وفي مقدمهم نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية الاستاذ عبد الحليم خدام حيث عرض معهم تطورات الاحداث اللبنانية .

واشاد الرئيس اليافي بموقف المسؤولين السوريين الرامي الى بذل قصارى جهدهم لوقف الاقتتال في لبنان .

وقال ان المسؤولين السوريين يتألمون جدا بالنسبة الى تطور الاوضاع اللبنانية ، وهم يحاولون ايجاد الحل الذي يضع حدا لكل هذا الاقتتال ، ويتساءلون : لماذا تتمادى الامور وتعود للاشتعال ، ويعتقدون في الوقت نفسه ان هناك ايادي مجرمة غريبة تريد النيل من لبنان والمقاومة الفلسطينية وسوريا ايضا .

وسئل الرئيس اليافي عما اذا كان السيد خدام سيزور بيروت في وقت قريب فقال : ان المسؤولين في سوريا يراقبون تطورات الوضع اللبناني ، وان زيارة السيد خدام للبنان ضمن الامور التي يدرسها المسؤولون السوريون في الوقت الحاضر .

الرئيس الاسد يستقبل أثرتون

استقبل الرئيس حافظ الاسد امس ، الفرد اثرتون مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط .

وكان اثرتون قد وصل الى دمشق صباح امس ، واجتمع لمدة ساعتين مع السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري .

وابلغ اثرتون الصحفيين انه لا يحمل اقتراحات محددة بشأن قضية الشرق الاوسط ، وانما سيجري مباحثات مع زعماء البلدان التي سيزورها يتم خلالها تبادل وجهات النظر حول الوضع الراهن في الشرق الاوسط ، والجلسه التي سيعقدها مجلس الامن الدولي في ١٢ كانون الثاني القادم لمناقشة ازمه الشرق الاوسط .

وقال ان مهمته في المنطقة هي استمرار للجهود التي يبذلها هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية والمسؤولون في الولايات المتحدة لايجاد حل لقضية الشرق الاوسط .

ارجاء الاجتماع بين شمعون وعرفات

لم يعقد الاجتماع الذي كان مقررا امس بين الرئيس كميل شمعون والسيد ياسر عرفات ، وارجىء الى يوم السبت المقبل بناء لطلب المقاومة .

وكان الرئيس شمعون يستعد للتوجه الى مكان الاجتماع الذي كان سيضم الرئيس رشيد كرامي ، وقد جرت اتصالات من القصر الجمهوري بعد جلسة مجلس الوزراء مع المقاومة ، فطلبت تأجيل الاجتماع الى موعد اخر على ان يتم ذلك يوم السبت .

اجتماع طارىء للناصريين

عقد مساء امس الاول في مقر حركة الناصريين المستقلين اجتماع عمل استمر حتى ظهر امس ، الاربعاء ، بين كل من التنظيمات الناصرية التالية: حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) ، الاتحاد الاشتراكي العربي (التنظيم الناصري) ، التنظيم الناصري (الحركة التصحيحية) ، التنظيم الشعبي الناصري .

وقد بحثت هذه التنظيمات في الاوضاع العربية والمحلية الراهنة واكدت على استمرار التصدي للمؤامرة التي تحاك ضد الشعب العربي في لبنان والمقاومة الفلسطينية ، واتفقت على ان تبقى جلساتها مفتوحة .

القدومي : اسرائيل تهيىء لعدوان

قال السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير ان اسرائيل تهيىء عدوانا جديدا على لبنان .

واضاف : ان هناك مخططات اسرائيلية اميركية تهدف الى افشال كل الجهود العربية والدولية والداخلية الخاصة بالتهدئة وانهاء الصراع في لبنان . وما تصريحات غولدا مائير الا دليل واضح على ان اسرائيل تمهد من اجل هذا العدوان .

عبد المنعم الرفاعي يزور موسكو الاثنين المقبل

قال امس عبد المنعم الرفاعي رئيس وزراء الاردن السابق ، بانه سيبحث مع القادة السوفيات اثناء زيارته المقبلة الى موسكو ، ازمة الشرق الاوسط والعدوان الاسرائيلي ووسائل ضمان اقرار السلام الحقيقي في الشرق الاوسط .

واضاف يقول ، انه سيبحث كذلك مع المسؤولين في الاتحاد السوفياتي ، مسالة العلاقات الثنائية بين البلدين وامكانيات توطيدها .

ومن المقرر ان يقوم الرفاعي يوم الاثنين المقبل ، بزيارة الاتحاد السوفياتي ، تلبية لدعوة موسكو ، على رأس وفد رسمي اردني .

عمان — وصف

نسف محل في بكفيا

القيت عبوة ناسفة مساء امس الاول على محلات نجار في بكفيا ، مما ادى الى الحاق اضرار كبيرة فيها ، وتحطيم زجاج الابنية المجاورة .

مقتل امرأة بقضاء النبطية

وجدت المرأة بهجت احمد هاشم (٤٧ سنة) مقتولة بعيار ناري في بلدة كفرتبنيت بقضاء النبطية امس .

٨٤ مصريا يهربون من بيروت

قالت صحيفة « الاخبار » القاهرية امس ، ان ٨٤ مصريا وصلوا امس الاول الى الاسكندرية هاربين من جحيم بيروت بمركب شراعي صغير .

القاهرة — وصف

الكتائب : التضامن بين اطراف الحكم — تتمة

ان احدا لا يستطيع وقف هذا التدهور الا الدولة ، ايا كانت النيات والاستعدادات ، فقد تخطت الحال هذه المشاعر والرغبات ، وليس من امل في ضبطها الا بالسلطة التي تتحرك بارادتها الواضحة ولا ترتهن بارادات المتقاتلين ولفرقاء النزاع .

واذ تناشد الكتائب انصارها ومؤيديها وتطلب من اعضائها والملتزمين في صفوفها ضبط النفس ، والالتزام بموقفها الرامي الى وقف الاقتتال ، وكل اعمال العنف في اقرب وقت مستطاع ، تؤكد على هذه الحقائق :

١ — ان السلطة الواحدة والقادرة موقوفة على قيام ارادة وطنية واحدة تتجسد في الحكم ، وتعطي قرارات الحكم معناها ومفاهيمها وجدواها .

قواسم مشتركة

٢ — ان توحيد ارادة اللبنانيين في العيش المشترك تحتاج الى قواسم مشتركة لا ترتجل ارتجالا تحت وطأة الخوف والحقد والحذر المتبادل ، بل يكتشفها الشعب ويعلنها بنفسه . وهذا لا يكون الا بترميم الجسور المهدمة بين اللبنانيين ، واحياء الاتصال الانساني بينهم ، واقامة حوار وطني صحيح ، وهي امور تحتاج الى امن حقيقي وسلام حقيقي .

٣ — لتكن الحاجة هذه الى الامن هي القاسم المشترك الموقت على الاقل لكي تقوم السلطة القادرة ، فتستعيد البلاد هدوءها وتصبح مؤهلة لبناء الغد المشترك .

تضامن أكيد

على هذا الاساس تدعو الكتائب الى قيام تضامن اكيد ومتين بين اطراف الحكم ، يجعل من السلطة سلطة بالمعنى الصحيح ، تضرب الفتنة حيثما تطل برأسها وتضع حدا لظاهرة التهجير ، وتقمع كل مخالفة مهما كانت ومن اي جهة اتت .

والكتائب اذ تقول بانها تضع نفسها تحت تصرف الدولة لانقاذ البلاد ، انما تعلن بذلك عزما اكيدا لديها ، بان تكون تحت سلطة القانون التي لا تستثني احدا او تتحيز لاحد .

المصارف تحت حماية الجيش

■ لا تزال المصارف مقفلة منذ اكثر من اسبوعين بسبب تردي الاوضاع . وقد وضعت قوة من الجيش في شارع المصارف للحماية كما يبدو في الصورة اعلاه ■ (تصوير حبيب ضيا)

بيروت والجبل — تتمة

اخلاء منزل السيد طانيوس سابا عضو المكتب السياسي الكتائبي ، وتمت عملية الاخلاء .

وبالنسبة لاستكمال الانسحابات من بيروت ، تقرر ان تستأنف ، على جميع محاور القتال ، ابتداء من الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم ، على ان يتم في الوقت نفسه وقف اطلاق النار على الساحل الشمالي ، وتأمل لجنة التنسيق ان يصار الى انسحاب تدريجي من المنطقة التجارية والضواحي ومنطقة عاليه القماطية بدادون ، قبل ان يتيسر للجان الارتباط العمل على الفصل في البقاع والشمال .. ولايزال محافظ البقاع — بالمناسبة — معتصما في منزله في بعبدات .

حالة حيرة

وتقول مصادر الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية ان الكتائبيين ما يزالون في منطقة الهوليداي ان ، وبعض المناطق المجاورة ، وان تعزيزات جديدة وصلت الى الفنادق ، خلافا لاتفاق وقف اطلاق النار الاخير . وتضيف هذه المصادر ان الوضع في زحلة وبعلبك مرتبط بالوضع العسكري في الشمال ، بصورة مباشرة تقريبا ، ويستبعد ان يتم التوصل الى حلول واضحة ، خلال الايام الباقية من هذا الاسبوع .

وتشير المصادر نفسها الى حالة حيرة تمر بها لجان التنسيق والارتباط ، التي لا تتوصل بسهولة الى تحديد المسؤولية في خرق وقف اطلاق النار ، لان الاطراف الاساسية تتنصل من هذا الخرق . وقد حصل قصف في مناطق متعددة ، لا علاقة للاطراف الممثلة في لجنة التنسيق به ، من قريب او بعيد .

الوضع العسكري

ونعود الى الوضع العسكري ، بشيء من التفصيل .. فقد شهدت مناطق كفرشيما — الشويفات — والحدث — الليلكي اشتباكات عنيفة فجر امس ، استمرت حتى الصباح وامتدت خلال الليل الى القماطية وبدادون فمدينة عاليه . ورافقت هذه الاشتباكات التي استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة معارك متحركة ، خاصة في كفرشيما ، حيث نسف حوالي ثلاثين منزلا وسقط ثلاثة قتلى على الاقل .

وخلال الهجوم على كفرشيما اشتدت المعارك بين الحدث والليلكي ومحطة صفير ، بعد ان توقفت لمدة ساعة قبل الظهر . واصيبت عدة مبان ،واحترقت بنايتان في محطة صفير . وذكر ان مسلحين اقتحموا مبنى كلية العلوم في الشويفات واستولوا على ما تبقى من الات كاتبة والات تصوير وتجهيزات فنية .

وفي الثامنة والربع مساء انفجرت عبوة ناسفة في ملحمة حميد اللهيب في الحدث (حارة الروم) ادت الى تحطيم محتوياتها .

وفي المساء تجددت الاشتباكات وبعنف بالغ بين الشياح والحدث ، عبر منطقة غاليري سمعان ، واستخدمت في الاشتباك الذي حصل في العاشرة ليلا قذائف قوية الصدى .

اما في بيروت ،فلم تقع حوادث تذكر باستثناء بعض الطلقات النارية في منطقة الفنادق بين رجال الامن وفريق من المسلحين . وقد انشغلت سيارات الاسعاف والصليب الاحمر طوال النهار بسحب الجثث المهترئة من داخل الفنادق ومن شوارع منطقة باب ادريس وميناء الحصن ، حيث عثر على ١٨ جثة ، ٤ منها في شارع البطريرك الحويك ، وجثة على كورنيش النهر ، وجثة لامرأة في شارع المير بشير ، وجثة في محلة الناصرة ، واخرى قرب فلافل صهيون على طريق الشام ، وجثتان في فندق الفينيسيا لنصري هاروني (٣٥ سنة)، وحبيب حبيب (٣٣ سنة) .

وعلى صعيد الحواجز ، استمر التواجد المسلح في مختلف مناطق الاشتباكات ، بالرغم من تمركز قوات الامن والجيش فيها ، واقيم حاجز مسلح على جسر فؤاد الاول صباح امس ، كما اقتحم نحو مئة مسلح مبنى مستشفى الكرنتينا الحكومي ، واستولوا على ٣ سيارات لاندروفر تابعة للمستشفى .

وادعى بدر يوسف حبال ان ٤ مسلحين سلبوه سيارته المرسيدس العمومية ومبلغ ٦٠٠ ليرة في محلة الرملة البيضاء . وادعى ناطور بناية الصوفي (شارع رياض الصلح) حسن ديب حرب ان مجهولين دخلوا البناية خلال الحوادث ، وحطموا جميع مكاتبها ، وبينها مكاتب التفتيش المركزي .

اما بالنسبة للاشتباكات في الضواحي الشرقية الجنوبية من العاصمة ، فقد كانت الاشتباكات حول كفرشيما هي الاشد ، تليها الاشتباكات بين القماطية وبدادون والقرى المجاورة لكل منها .

تقرير عن حادث سبنيه

وبالنسبة لقضية بلدة سبنيه فقد هجرها بعض اهلها للمرة الثانية امس .

هذا وتلقت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي تقريرا من فصيلة درك بعبدا عن حادث سبنيه جاء فيه ما يلي : « الساعة العاشرة من تاريخه (الثلاثاء) حصل اطلاق نار بين بعبدا وسبنيه ، وصودف مرور ملالة للجيش قرب فيلا انيس هاشم بين الحدث وبعبدا ، فاشتبكت مع المسلحين المتواجدين قرب الفيلا ، واصيب عنصران من المسلحين . وتابعت الملالة سيرها فتازم الوضع ، وانتشر مسلحون في الحدث وبعبدا ،وانتشروا في الاماكن المجاورة للبلدة .

وتابع التقرير : قمنا بمساع مكثفة مع الفرقاء ، لكن الموقف ما لبث أن تدهور اثر انتشار شائعة عن وصول مسلحين من مناطق مجاورة الى سبنيه. وقرر المسلحون في النهاية تفتيش جميع منازل سبنيه ومصادرة الاسلحة.

وقال التقرير الرسمي : ووسط نار غزيرة تم تفتيش القرية بعد احتجاز اهلها واجلائهم عنها ، وقد اعيدوا بعد انسحاب المسلحين ، واسفر ذلك عن مقتل اربعة من اهالي سبنيه هم : عبده سليمان الصليبي ، وطلال عبدالله الصليبي ، وحاتم دياب خضر ، ووليد خضر خضر . كما جرح حسن هتون وعيسى شحاده وخانيه عسكر زوجة عبدالله الصليبي (٢٥ سنة) واحمد خليفة علاوة (٤٥ سنة) ، واحرقت منازل كل من : عبدو الصليبي ، خالد غزعل ، امين ضاهر ، احمد خليفة، عوض دعاس ، احمد خضر ديب ، شحادة احمد الشقيف ، حسين الشقيف، رامح الشقيف ، عواد الشقيف ونزال الشقيف .

وفي الساعة ١٨ دخلت سرية من مغاوير الجيش وتمركزت في البلدة .

والجدير بالذكر ان السيد انيس الهاشم الذي بدأ الاشتباك حول منزله في الحدث هو صهر الوزير السابق عباس خلف . وكان قد استعان بمسلحين من الحزب الاشتراكي ، اشتبكوا في النهار مع مسلحين من الحدث طالبوا بابعادهم عن المنطقة ، وحلوا محلهم . وقد تبع هذا الاشتباك الهجوم على سبنيه .

جبهة الشياح

اما في الشياح وعين الرمانة فقد شهدت هذه المنطقة اشتباكات عنيفة خلال الليل الماضي وحتى الساعة ٣ صباحا حيث توقف القصف وبدأ القنص. واسفرت هذه الاشتباكات عن سقوط خمسة قتلى بين الفريقين . كما اصيبت امرأة بجروح قرب محطة شكور .

وفي الساعة الرابعة من بعد الظهر حصل اشتباك بالرشاشات قرب بيت الكتائب في عين الرمانة ، واصيبت امرأة تدعى سكيني امام محطة « ب.ب » في الشياح .

واقيمت حواجز مسلحة على طريق الاوزاعي امس ، وامتدت موجة الحواجز الى مختلف المناطق المجاورة. كما اقيم حاجز مسلح في الثامنة مساء على طريق رأس المتن ، وانسحب المسلحون بعد نصف ساعة .

وفي محلة بئر حسن ، ادعى عبد الامير خليل ياسين انه اثناء غيابه عن منزله ، دخل مجهولون الى غرفة نومه من نافذتها المفتوحة والمطلة على الشرفة وسرقوا ٩٠ الف ليرة نقدا .

اما في الضاحية الشرقية الشمالية من بيروت ، فقد استمر التوتر امس خاصة بين النبعة وسن الفيل ، وحصلت خلال الليل اشتباكات بمختلف الاسلحة .

وفي النهار كانت جميع طرق المنطقة غير آمنة ، بسبب رصاص القنص المتبادل .

وفي جديدة المتن نسفت سيارة احمد محمد حمدونة من الغازية .

وعثر على جثة مجهولة في اراضي بلدة الغينة في قضاء كسروان .

حزب الاحرار ينعي مقاتلين

وقد نعى حزب الوطنيين الاحرار — كتيبة النمور ، مقاتلين في جبهة عين الرمانة هما سعد منصور اسبيريدون وميشال اديب حداد . وقال ناطق عسكري في فرقة النصر التابعة للتنظيم الناصري ، ان عناصر من مجموعات التنظيم المقاتلة اشتبكت مع دورية للكتائب عند محور المطاحن ، واسفر الاشتباك عن مقتل ثلاثة كتائبيين .

الشمال — تتمة

من محلة التكز .

واثناء تقدم الفصيل الثاني باتجاه الفوار ، اعترضته دورية من الجيش يقوم عناصرها بتامين الحماية لمنازل الرتباء هناك ، فقام بتطويقها واخذ سلاحها . ومن ثم سلمت هذه العناصر الى مكتب ارتباط الجيش في الخامسة صباحا .

وقالت مصادر طرابلسية ان الحركة الوطنية خسرت قتيلين وجريحين ، في حين خسر الزغرتاويون سبعة قتلى وعددا من الجرحى .

ولكن مصادر زغرتاوية قالت ان حرائق كبيرة اشتعلت نتيجة القصف في قلب طرابلس ، وان عددا كبيرا من الطرابلسيين نزحوا الى الضنية .

معارك جبهة الضنية

وخلال هذا الوقت كانت تدور معارك اشد ضراوة على جبهة زغرتا الضنية . وشكل مسلحو « المجاهدين» وحركة « ٢٤ تشرين » و « حزب التحرر العربي » و « جبهة ابناء الضنية » شكلوا جبهة واحدة واستخدموا ملالتين للجيش في المعركة واطلقوا منهما ٣٠ قذيفة .

وقد قتل حسن رعد واصيب سميح عابده بجروح قرب الملالتين .

واستمر القصف المدفعي حتى العاشرة والنصف صباحا ، ثم عاد الى عنفه في الثانية بعد الظهر وبقي حتى ساعة متأخرة من الليل .

وذكر ان هناك ما بين ٣٠ و ٤٠ جثة لم تزل بين اشجار الزيتون .

وقالت المصادر الطرابلسية ان قتلى الحركة الوطنية هم : حسن وضاح رعد ، وعبدالله الزعبي ومحمود عبد الفتاح السيد . اما الجرحى فهم : عمر حسين طالب ، ومحمود تركماني، ومحمد المصري ، ومحمد غزاوي ، وسميح علي عابدي ، ومحمود محمد شوك ، ومصطفى حمزة ، ومصطفى حمادة ، ومحمود حمزة ، وسعدي طراب ، ومحمود طراد ، ومحمد عجاج .

وتسببت القذائف التي سقطت في زيتون ابي سمرا والقبة وجبل بعل محسن ، والسقي الغربي الى جرح غزوة خليلاتي ، حليمة حيدر ، وماجد كبارة ، وعواطف صوفي ، وكالزهار صوفي . كما اصيب منزل عبد الكريم عزيز ، ومدخل بناية بقسماتي، وجانب من بناية المولوي .

بيان التجمع الزغرتاوي

وقد صدر عن التجمع الزغرتاوي امس البيان التالي :

بعد انتظار طويل لتنفيذ اتفاقية ٤—١—٧٥ ، وبعد مراجعات عديدة مع الفريق الاخر والسلطة دون جدوى اضطرت قواتنا للقيام بعملية تمشيط واسعة النطاق شملت قرى عشاش ومرياطة وصنع الله ، وتمكنا من اخراج جميع الغرباء الذين احتلوا تلك المنطقة من قضاء زغرتا . واننا قمنا بهذا التمشيط بعد ان تعرضت زغرتا الى قصف مدفعي متواصل خلال الايام الثلاثة الاخيرة مما ادى الى وقوع عدة جرحى من السكان الامنين .

واننا نعلن اننا متمسكون باتفاقية ٤—١—٧٥ ولن نقبل باي خرق لها . وتمشيا مع مبادئنا المعروفة بالتعايش الاخوي ندعو جميع الاهلين للرجوع الى قراهم مؤكدين حرصنا على امنهم وممتلكاتهم وهم اخوان وابناء لنا » .

تطويق قوة للجيش

وفي عكار اطلق مسلحون في بلدة القبيات الرصاص على حنا جرجس الخوري ، فقتل على الفور كما استولوا على سلاحه . وعندما حاول شقيق زوجته التدخل اطلقوا عليه النار ، فاصيب بجروح خطرة .

كما قامت عناصر بتطويق قوة الجيش المتواجدة في منطقة عرمان حيث منشآت مصفاة البترول ، بغية عزلها لاعادتها الى الثكنات .

هذا ، وقد ساهمت فرق اسعاف مفوضية الكشاف المسلم في طرابلس وفرق اللجنة الوطنية للدعم والمساندة باسعاف المصابين . وكذلك سمعت في جميع انحاء المدينة اذاعة حركة ٢٤ تشرين تبث البلاغات ، وتدعو للتبرع بالدم .

مساعدات عراقية جديدة للمتضررين في لبنان

قررت السلطات العراقية امس التبرع بمبلغ مليون ليرة لبنانية ، لمساعدة المتضررين من العدوان الصهيوني على مخيمات الفلسطينيين في نهر البارد ، والبداوي ، والنبطية في الثاني من الشهر الحالي .

كما قررت التبرع بمبلغ مائة الف ليرة لدار الايتام في بيروت الذي يرعى ابناء المواطنين اللبنانيين الذين استشهدوا في الاحداث الاخيرة .

وقد قام امس السفير العراقي في لبنان السيد نوري اسماعيل الويس بتسليم شيك بالمبلغ الى المسؤولين في الدار .

كما بدأت عمليات توزيع شحنة جديدة من القمح والطحين والتمر والمواد الغذائية التي قدمها العراق جنوب لبنان ، وفي قضاءي بعلبك والهرمل .

وكانت السلطات العراقية اقامت الشهر الماضي جسرا جويا لمواد الاعانة للشعب اللبناني الشقيق ، كما قامت عدة شاحنات بنقل مواد غذائية .

● وقالت جريدة « الثورة » العراقية ان الدعوة لاقامة فرق من القوى الوطنية للدفاع عن الجنوب تكتسب اهمية قصوى في هذه المرحلة المصيرية الحاسمة .

اليوم الثاني لمؤتمر باريس: العراق يحذر من الفشل

قال العراق امس ان المؤتمر الدولي لشؤون الطاقة والمواد الخام ، قد يفشل الا اذا وجد طريقة لتحسين الموقف التجاري للدول النامية مع الدول الصناعية .

واعلن الدكتور سعدون حمادي وزير خارجية العراق في اعنف خطاب القي حتى الان في المؤتمر الذي يضم ٢٧ عضوا والذي افتتح اعماله امس الاول : ان النظام الاقتصادي العالمي في الوقت الحاضر يحتاج الى حلول جذرية تقوم بها جميع الدول .

واوضح الدكتور حمادي في خطابه الذي ضمنه هجوما على الدول الصناعية المستهلكة للنفط أن بلاده ترى ان جدولة اسعار المواد الخام بما فيها النفط هو خير وسيلة لحل المشكلة .

وصرح الدكتور هنري كيسنجر بانه متفائل بان يكون مؤتمر التعاون الاقتصادي العالمي ناجحا ، وان تبدأ لجان المباحثات الاربع عملها بطريقة ناجحة .

وصرح الدكتور كيسنجر للمراسلين بقوله : ان كل الخطب التي استمعت اليها حتى مع اختلاف النقاط التي ركزت عليها ، قد اعترفت باهمية التعاون .

وصرح كيسنجر بعد اجتماع عقده مع السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الجزائر صباح أمس بان حكومة الجزائر بدأت المؤتمر باتجاه نحو التعاون .

وقد عاد كيسنجر الى واشنطن مساء امس .

باريس — ر

اعتقال نائب يساري سابق في البحرين

قالت مصادر البوليس في البحرين بانه تم اعتقال السيد محسن مرهون وهو احد الاعضاء اليساريين في المجلس الوطني للبحرين الذي تم حله ، وذلك بعد عودته من رحلة الى الكويت .

وقالت المصادر انه لم توجه اتهامات للسيد مرهون بصفة رسمية .

البحرين — ر

مدريد : القتال مستمر في الصحراء الغربية

ذكرت مصادر عسكرية اسبانية امس ، ان القتال استمر امس في اقصى الطرف الجنوبي من الصحراء الغربية بين قوات جبهة « بوليساريو » الموالية للجزائر ، وبين القوات الموريتانية .

وقالت هذه المصادر خلال اتصال هاتفي ان القوات الموريتانية شنت هجماتها الاولى على مدينة لاغويرا منذ يومين ، غير ان قوات الجبهة افلحت في صدها حتى الان .

مدريد — ر

متفجرة على «الاركان» في بحمدون

القيت مساء امس ، متفجرة على محلات « اركان » في بحمدون حطمت الواجهات والحقت اضرارا كبيرة .

الاردن يناشد العرب تقديم المساعدات للبنان

ناشد الدكتور احمد ابو قورة رئيس جمعية الهلال الاحمر الاردنية الدول العربية امس لارسال اعانات عاجلة الى لبنان لانقاذ ضحايا الحرب الاهلية وقال ان جمعيتي الهلال الاحمر والصليب الاحمر لم ترسل اعانات كافية الى لبنان .

واضاف يقول ان رئيس جمعية الصليب الاحمر الدولية احاطه علما الجمعية ستضطر الى وقف عمليات الاغاثة في لبنان بسبب عدم كفاية الاموال اللازمة لهذا الغرض .

الافراج عن ٣ وزراء سابقين في المغرب

ذكرت مصادر موثوق بها امس ثلاثة وزراء سابقين و ١٤ يساريا كانوا من بين ٥٥ سجينا اطلق سراحهم اخيرا في المغرب بموجب قرار العفو الذي اصدره الملك الحسن الثاني السبت الماضي بمناسبة عيد الاضحى المبارك .

وهؤلاء الوزراء هم يحي شفشو وزير الاشغال العامة السابق ،ومامون الطاهري وزير المالية السابق ، ومحمد جيدي وزير التجارة والصناعة والمناجم السابق .

وكان الوزراء قد ادينوا بتهمة الفساد وتقاضي رشوة تتجاوز مليوني دولار .

١٠٠ مليون دولار قرض اميركي لمصر

يتم في القاهرة اليوم توقيع اتفاقية بقرض قيمته مائة مليون دولار من الولايات المتحدة لمصر .

ويقوم بتوقيع الوثيقة التي تدخل اطار التعاون الاقتصادي بين البلدين محمد زكي الشافعي وزير التجارة والتعاون الاقتصادي المصري وهرمان ايلتس سفير الولايات المتحدة في مصر .

القاهرة — وصف

تظاهرة في مدريد يفرقها البوليس

استخدم بوليس مكافحة الشغب الهراوات امس لتفريق حشد من ... شخص من كبار اعضاء النقابات المختلفة بعد ان تظاهروا امام بعض الوزراء في مدريد مطالبين باصدار عفو عن جميع المسجونين .

وقد تعقب البوليس بعض المتظاهرين وضربهم بالهراوات وطرحهم ارضا وتجمع المتظاهرون مرة اخرى في شارع جانبي ضيق ، واخذوا يهتفون « العفو .. الحرية » غير ان البوليس تمكن من تفريقهم .

مدريد — ر

فرنجية : المقاومة لا تتقيد بالاتفاقات — تتمة

لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ساعة ونصف الساعة ، ودار البحث حول زيارة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الاخيرة الى دمشق ، والوضع المتدهور بعد حادث سبنيه . وقال جنبلاط بعد الاجتماع : جئنا نضع اخواننا في جو زيارتنا للشام ..

وقد حضر الاجتماع عدد من ممثلي الاحزاب والمقاومة ، وتم التشاور ايضا في مرحلة ما بعد الاتفاق ، والتطورات التي رافقتها .

وخلافا لما توقعته بعض الصحف امس لم يتم اللقاء بين الرئيس شمعون والسيد ياسر عرفات ، وذكر انه قد يتم في وقت لاحق من هذا الاسبوع ، بناء لتكليف من مجلس الوزراء .

عسيران : المطالب السياسية

وقد اعلن الرئيس عادل عسيران بعد الجلسة ان مجلس الوزراء اظهر استعداده ، لبحث كل الامور السياسية ، التي تساعد على حل المشكلة اللبنانية وقضايا الامن ، بصورة مستمرة لانهاء التراجع التي تنزل كل يوم وايصال البلاد الى السلامة والامان والاستقرار .

واضاف : بناء على ذلك ، طلب المجلس من الرئيس كميل شمعون التعجيل في الاجتماع مع السيد ياسر عرفات ، لكي يتم البحث بالطرق الكفيلة بانهاء حالة التوتر وبتطبيق الاتفاقات القائمة بين اللبنانيين والفلسطينيين . ومتى بحثت الامور السياسية وحصل الاتفاق على ما يجب عمله ، وتوفر الامن من قبل الفريق الذي يثير المشاكل في البلاد تصبح القضية بين الفرقاء منتهية والسيادة تتأمن ، والمطالب السياسية تتحقق في الوقت نفسه .. واذا ما بقيت الامور على ما هي عليه ، فان القضية بقاؤها في يد اللبنانيين ، ومن قبل دعاة السوء الذين يريدون تمزيق هذا البلد وتشويهه وتمكين الاسرائيليين من احتلال ارضه وخيراته .

وقيل للرئيس عسيران : من الظاهر ان المقاومة تتدخل في شؤون لبنان الداخلية ، تثبت ذلك الرسالة التي بعث بها السيد « ابو عمار » الى الدكتور عبد الله سعادة ؟ فقال : لم اقرأ هذه الرسالة ، واشك في ان يكون لدى رئيس المقاومة رغبة بالتدخل في شؤون لبنان ، واذا هو فعل فلايجاد الهدنة والوئام بين مختلف الفرقاء ، حتى لا يتهم الفلسطينيون باثارة المشاكل في لبنان .

(التفاصيل على الصفحة الثانية)